انفراجة
قريبة للحاجزين فى «الإسكان الاجتماعى»

اليوم الجديد

رئيس مجلس الإدارة
أحمد التلاوى

الناشر
سليمان القلشى

رئيس التحرير
هيثم الشيخ

الأحد 5 مايو 2019م - 29 شعبان 1440 - السنة الرابعة - العدد 155 - الإصدار الثانى

12 صفحة - 190 قرشا

sunday 5 MAY . 2019 Issue No.155

رعب نهاية الإرهابية
كواليس اللحظات الأخيرة فى حياة «الإخوان» بين ترامب وحلفاء الشر

ملف خاص

انتظروا مصر الجميلة فى رمضان

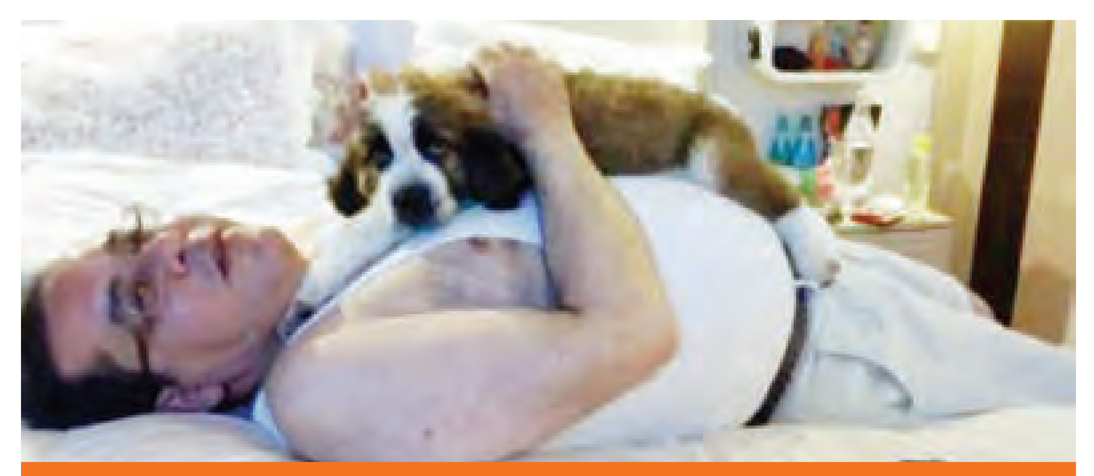


أستاذ قلب للمصريين: ابعدوا عن العرقسوس والمخلل

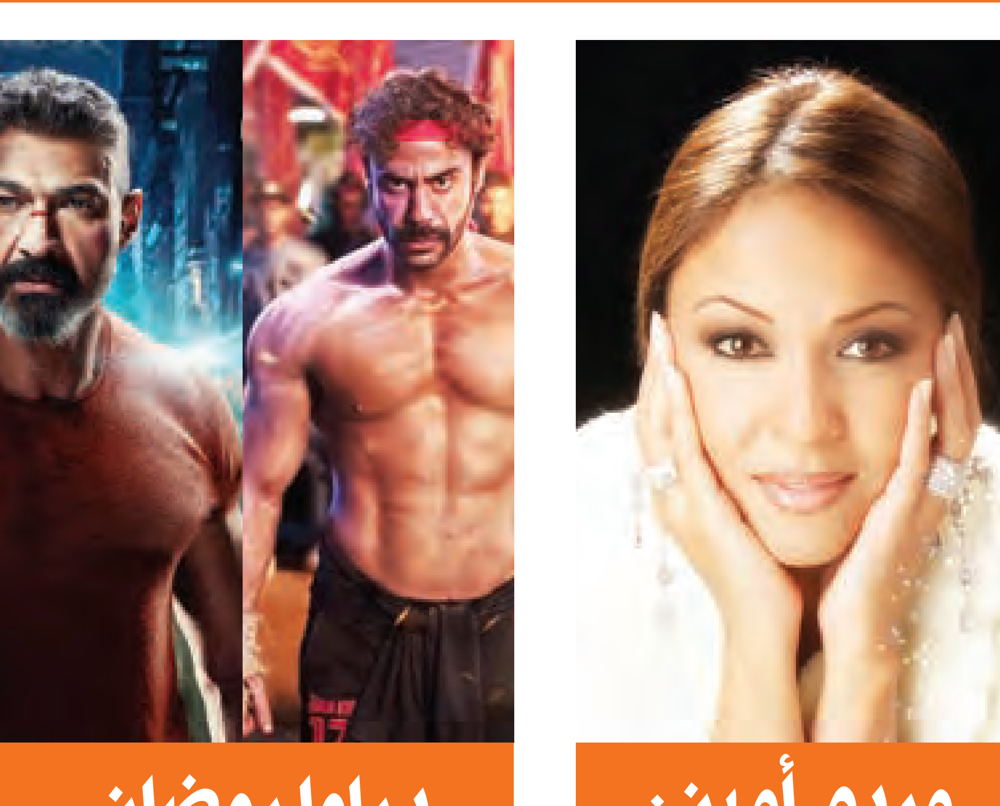
نكشف بيزنس بيع الامتحانات الوهمية



مصر تعبر من جديد
أنفاق الرحمة تعيد الأمل لسيناء



أيمن نور.. المزور الذى فضحته «واشنطن بوست»



مريم أمين: أتمنى تقديم برنامج رياضى



دراما رمضان.. موسم فرد «عضلات النجوم»

«القمح» بلا أزمات.. التموين والزراعة very good

عمالقة السياحة العالمية يختارون مصر نموذجا لمواجهة الأزمات

«بريد الليل» تمنح البوكر لبركات وتحرج الجائزة

اليوم الجديد
أسبوعية تصدر عن شركة الدلتا اليوم للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير التنفيذى
إبراهيم موسى
مدير التحرير
أحمد عبد السميع
مساعد المدير الفنى
أحمد يحيى
سكرتير التحرير
أحمد سليمان
المحافظات
عماد خلاف
الرياضة
محمد المهدى
الإخراج
ياسمين سليمان
رضوى عمرو
المراجعة اللغوية
أحمد بكر
مدير الإنتاج
عبد العظيم جمال

الإدارة والتحرير والإعلان
26 ش البطل أحمد عبدالعزيز- المهندسين - الدور الثالث عشر
ت: 0237603986 - 0237603281
elyoumnew@gmail.com
التوزيع والاشتراكات:
مؤسسة الأخبار
ماكيت أساسى: عمرو عطوة

شكاوى من تأخر تسليم وحدات الإسكان الاجتماعى

هلال عيد

مع استمرار أزمات تأخر التسليم بمشروع الإسكان الاجتماعى بدأ الكثير من حاجزى الوحدات تحديدًا من هم ضمن الإعلان الثامن، فى اتخاذ خطوات جادة لمطالبة الإسكان بالإسراع فى تسليمهم وحداتهم.

فمنذ أيام قليلة نظّم العشرات من حاجزى الإعلان الثامن وقفة احتجاجية أمام مبنى وزارة الإسكان والمجتمعات العمرانية بمنطقة وسط القاهرة نددوا خلالها بتأخر تسليم وحداتهم السكنية التى حجزوها منذ حوالى ٣ سنوات ونصف، وبتعنت بعض مسئولى الإسكان وصندوق التمويل العقارى معهم «على حد تعبيرهم».

ولم تكن هذه الوقفة هى الأولى من نوعها وإنما تأتى ضمن مجموعة من الوقفات التى سبق ونظمها هؤلاء الحاجزين من قبل، كما أنها ليست بداية التحرك فقد قدم عدد من الحاجزين عدة بلاغات ضد بعض المسئولين فى الإسكان وصندوق التمويل العقارى.

كانت البداية حين أعلنت وزارة الإسكان فى مطلع ٢٠١٦ طرح الإعلان الثامن بعدد من المحافظات والمدن المختلفة وكان من المفترض وفقًا للإعلان أن يتسلم الحاجزين تلك الوحدات بعد ١٨ شهرا كما كان مكتوبا بكراسة الشروط، إلا أن المئات لم يتسلموا وحداتهم حتى اللحظة ولم يعرفوا سبب كل هذا التأخير.

تواصلت «اليوم الجديد» مع عدد من هؤلاء الحاجزية فقال محمد أحمد عبدالحميد: إننى قمت بحجز وحدة فى هذا الإعلان منذ ٣ سنوات تقريبا «علشان اتجوز وأكون اسرة وفركشت خطوبتى ٤ مرات بسبب هذه الشقة وبيتى اتخرب»، موضحا أنه ومجموعة كبيرة من الحاجزين بمدينة العاشر من رمضان وبدر والعبور والشروق و١٥ مايو و٦ أكتوبر جمعوا أنفسهم وتوجهوا لوزارة الإسكان وكان عددنا يتخطى الـ ٢٠٠٠ شخص وقابلنا مسئولى الإسكان وقتها فى منتصف ٢٠١٧ ووعدونا بأنه سيتم تسليمنا وحدتنا خلال شهرين أو ثلاثة ولم يحقق هذا الكلام على أرض الواقع «كان بالبلدى كدة فض مجالس» ثم ذهبنا لمجلس النواب وعملنا وقفة ولم يتحقق لنا شىء فجميع الأبواب أغلقت أمامنا مع الرغم من أننا دفعنا جميع الأقساط والمقدمات وملتزمون بالدفع «ويعلم ربنا جبنا فلوس المقدمات والأقساط دى منين بس علشان يبقى لينا شقة ونعيش كأى شخص آخر».

وأضاف المواطن، أنه بعد ما أغلقت جميع الأبواب قررت أن أعمل محضرًا فى قسم الشرطة ٦ أكتوبر برقم «٥٨٧٠ بتاريخ ٢٣_١٠_٢٠١٨ ووصل نيابة الجيزة برقم ٥٩٥٣ على ٢٠١٨» ضد المسئولين فى وزارة الإسكان وصندوق التمويل العقارى بسبب كل هذا التأخير فى التسليم وكان هذا الطريق آخر طريق أمامى، مشيرا إلى أن هناك الآلاف من الحاجزين بهذا الإعلان لم يتسلموا وحداتهم مثلى ولكنهم خافوا على أنفسهم من عمل المحاضر فى أقسام الشرطة ولكننى «قولت هيعملوا فيا أيه يعنى أنا كده كده مش باكى على حد ولا على الدنيا وحياتى ادمرت بسبب هذه الشقة ولو أعرف كده كنت وفرت فلوسى من الأول»، ونتمنى ونستغيث بالرئيس السيسى أن يتدخل فى هذا الأمر ويحله حتى ترجع لنا الحياة مرة أخرى فنحن أصابنا اليأس والإحباط وواثقين لو علم الرئيس السيسى بهذا الأمر فلن يرضى بهذه المهازل التى تحدث معنا كمواطنين من قبل مسئولى وزارة الإسكان.

وقال محمود عوض السيد أحد حاجزى وحدات الإعلان الثامن بمشروع الإسكان الاجتماعى من مدينة العبور، إننى قمت بعمل محضر فى قسم الشرطة ضد وزير الإسكان ورئيس صندوق التمويل العقارى بصفتهما المسئولين عن مشروع الإسكان الاجتماعى أمامنا وكان رقم المحضر ٨٨١ بتاريخ ٢٠١٩/٢/١٠ وقمت بعمل شكوى أيضا فى مكتب الشكاوى بوزارة الإسكان والمجتمعات العمرانية ضد صندوق التمويل العقارى ١٦٢٥٨٤٧، موضحا أننا لن نصمت على حقنا حتى نحصل عليه فما نتعرض له من مسئولى وزارة الإسكان يعتبر مهزلة واستخفافا بعقولنا «يعنى قالولنا أكتر من ٢٠ مرة هتسلتموا شققكم قريب وطمنونا وللأسف لم يحدث حتى الآن».

وأوضح محمود عوض السيد، أن هناك الكثير من المتضررين من الإعلان الثامن بالإسكان الاجتماعى ولكنهم خائفون من اتخاذ إجراءات قانونية ضد المسئولين ويكتفون فقط بالذهاب معنا فى الوقفات التى نقوم بعملها سواء أمام مكاتب البريد أو وزارة الإسكان أو البرلمان ونحن مستمرون ولن نيأس حتى نأخذ حقنا «ولا يضيع حق وراءه مطالب».

متحدث الإسكان: انفراجة قريبة للحاجزين

من جانبه قال عمرو خطاب المتحدث باسم وزارة الإسكان، إن من حق أى مواطن قام بحجز وحدة سكنية بمشروع الإسكان الاجتماعى بمختلف إعلاناته أن يغضب فى حالة حدوث تأخر فى تسلمه لوحدته، موضحا أن أسباب التأخير ليست وزارة الإسكان هى السبب الرئيسى فى ذلك الأمر وإنما تتعدد الأسباب فى تأخر التسليم منها نقص الأراضى وتقاعس الشركات المنفذة وارتفاع الأسعار وغيرها وبالرغم من كل هذه الصعاب فوزارة الإسكان قامت بتوفير عشرات الآلاف من وحدات الإسكان لجميع فئات الشعب المصرى وتسلموا بالفعل.

وأضاف المتحدث باسم الإسكان، أنه بالنسبة لحاجزى وحدات الإعلان الثامن ستكون هناك انفراجة حقيقية لجميع حاجزى هذا الإعلان بمختلف المدن والمحافظات فى غضون ستة أشهر من الآن وهذا الكلام نهائى ولا رجعة فيه، مشيرا إلى أن الوزارة وعلى رأسها وزير الإسكان فتح هذا الملف وهو ملف تأخر تسليم الوحدات فى الأيام الماضية ولن نتركه حتى يتسلم كل مواطن وحدته طالما منتظم فى دفع الأقساط والمقدمات واستوفى كافة الشروط وهذا حق أصيل للمواطن.

موسم بدون أزمات

كيف أدارت «الزراعة والتموين» توريد القمح حتى الآن؟



طارق الديب

يشهد العام الحالى تطورا كبيرا فيما يخص توريد القمح من المزارعين، ربما يختلف فى مجمله عن سنوات ماضية عانى فيها الفلاح من عدم القدرة على تسويق محصوله بالشكل المأمول لعدة اعتبارات أهمها السعر المتدنى لاستقبال المحصول فى الشون الحكومية والخاصة وأيضا تأخر الإعلان عن السعر وأماكن التخزين.

أكثر ما ميز موسم التوريد الجديد هو أنه يمر إلى الآن دون مشاكل تذكر، ولم تسجل غرفة عمليات وزارتى الزراعة والتموين أى ملاحظات بل على العكس تماما تلقت غرفة الزراعة إشادات بالجهود المبذولة من جانب مديرتى الزراعة والتموين بالمحافظات واستقبال المحصول بالأسعار المتفق عليها والمحددة مسبقا.

كما أنه وبفضل الصوامع الجديدة التى شيّدتها القوات المسلحة فى عدة محافظات على رأسها الفيوم وبنى سويف والوادى الجديد ومطروح تمكنت الحكومة من استيعاب كافة الكميات بالشكل الذى ساهم فى زيادة المخزون الاستراتيجى من المحصول فى الأيام الأولى لبدء التوريد بالمقارنة بالسنوات الماضية التى كثرت فيها الشكاوى من المزارعين.

ويعد الفاقد فى أثناء عملية «التشوين» أحد أهم المخاوف التى انتابت وزارة الزراعة سابقا، لكنها هذا العام لم تجد مشكلة أو أزمة تذكر بسبب التوجيهات المستمرة والاهتمام بتلك المشكلة والتى كانت تعصف بجزء كبير من المحصول خلال نقل كميات القمح الكبيرة من الأرض إلى الشون مرورًا بالمصاطب التى شيدتها الوزارة على رأس الغيط.

سلالات جديدة

وفى منتصف شهر إبريل من كل عام يبدأ موسم توريد القمح، وهو المحصول الذى يعتبره الكثير من المزارعين بمثابة طوق النجاة لهم خلال العام فمن خلاله يتم تخزين كميات تكفيهم طوال الشهور وأيضا يمكنهم من توفير عائد مادى مناسب خاصة مع اتجاه الحكومة مؤخرا بـ«تظبيط» سعر التوريد، فالقمح بالنسبة للمزارع محصول «سهل الزراعة» وأيضا سهل الحصاد.

هذا العام حددت الحكومة سعر استقبال المحصول فى شهر مارس الماضى أى قبل موعد الحصاد بشهر كامل وبدأت بـ٦٥٥ جنيها حتى ٦٨٥ جنيها للطن الواحد وهو سعر مناسب إلى حد كبير، وبحسب العديد من المزارعين فإن السعر «مُرضى» إذا تمت مقارنة الأسعار بما كانت عليه سابقا، خاصة وأن الحكومة تتحمل كافة التكاليف المترتبة على عملية الفاقد أثناء التشوين.

ورغم الجهود المبذولة طوال العام لتوفير كميات كبيرة من القمح للاستهلاك مع تزايد الطلب نتيجة حب المصريين لهذا المحصول الذى يدخل كمكون رئيسى فى صناعة الخبز ومكون فرعى فى العديد من الصناعات الأخرى، فإن هناك نسبة كبيرة يتم استيرادها سنويا من الخارج، لذا فإن وزارة الزراعة وضعت خطة لزيادة الإنتاج.

وعلى عكس ما تم تداوله مؤخرا من اتجاه الدولة لفتح باب استيراد القمح وتقليص المساحات المزروعة منه، فإن وزارة الزراعة بدأت خلق مساحات جديدة من الأراضى للزراعة وتجريب أنواع وسلالات أخرى من القمح يمكن زراعتها فى أماكن كان يصعب فى السابق الزراعة بها مثل تلك التى توجد فيها نسبة عالية من الملوحة فى الوادى الجديد على سبيل المثال.

أيضا مركز البحوث الزراعية يعمل حاليا على استنباط سلالات من القمح تتحمل العطش وتقاوم الصدأ، وهى التجارب التى دخلت حيز التنفيذ بداية من العام الحالى، حيث اهتم وزير الزراعة الدكتور عز الدين أبو ستيت، بتلك التجارب تحديدا خاصة وأنه أحد أكثر المتخصصين فى المجال العلمى والبحثى، الأمر الذى قد يترتب عليه زيادة إنتاجية القمح هذا القمح.

أزمة متوقعة

لكن وزارتا الزراعة والتموين قد تواجهان معا أزمة كبيرة فى حال زادت إنتاجية القمح عن المتوقع، ذلك أن خطتهما المشتركة تعتمد على استقبال ما لا يزيد عن ٣.٥ مليون طن قمح هذا الموسم، لذا فإن الميزانية الموضوعة لا تتجاوز ١٤ مليون جنيه، وفى حال زادت الإنتاجية فمن الطبيعى زيادة الميزانية، ما قد يؤدى إلى ظهور بعض المشاكل فى نهاية موسم التوريد إذا لم يتم حساب الأمر بشكلٍ جيد.

وبحسب غرفة عمليات الزراعة فإنه تم تجميع ٣٧٦ ألف طن قمح خلال الأسبوعين الأولين فقط من موسم التوريد الذى عادة ما ينتهى فى منتصف شهر يونيو، وهى نسبة تتفوق كثيرا عما تمكنت وزارة التموين من استقباله الموسم الماضى خلال نفس الفترة إذ لم يتجاوز ٢٥٠ ألف طن، وهو ما يعنى أن الموسم الحالى سيشهد زيادة بكل تأكيد.

الفلاحين تحذر من الجنى المبكر للمحصول.. وأستاذ زراعة: ضعف الإنتاج لا يخدم سوى المستورد

خلال الموسم الفائت لم تخزن صوامع وشون التموين سوى ٣ ملايين و١٥٠ ألف طن وهى النتيجة الرسمية المعلنة ولم تكشف الوزارة عن حجم الفاقد من المحصول، لكنه كان كبيرا، إذ أعلن وزارة الزراعة أن الموسم الحالى سيشهد توريد ما يزيد عن ٣ مليون ونصف الطن وهو رقم مرشح للزيادة أيضا نتيجة للمتغيرات السابق ذكرها.

يقول الدكتور محمد القرش متحدث وزارة الزراعة إنه لا توجد أى أزمة فى زيادة الكميات الموردة لأن هناك غرفة عمليات ترصد ما تم استقباله من المزارعين حتى اللحظة وإذا كانت هناك زيادة فسيتم مخاطبة مجلس الوزراء لاعتماد ميزانية إضافية وهذا لن يكون عائقا أمام استقبال المحصول، مشيرا إلى أن المزارع لا يأخذ ثمن محصوله إلا بعد مرور يومين لذا فإنه لا توجد مشكلة مطلقا.

وجهة نظر «القرش» تتلخص فى أنه خلال يومين فقط سيتم تسليم مستحقات المزارعين لهم لكن هذا الأمر كان موجودا أيضا العام الماضى ومع ذلك فإن عددا كبيرا من الفلاحين اشتكوا من تأخر صرف مستحقاتهم، وقد يكون الأمر مختلفا هذا العام نتيجة لتغير الظروف الاقتصادية إلى الأفضل وهو ما قد يترتب عليه التزام الحكومة بوعودها.

المستورد والمحلي

يرى عدد كبير من المتخصصين فى الشأن الزراعى أن الأزمات التى اكتشفتها الزراعة فى القمح المستورد خاصة فيما يتعلق بفطر الإرجوت والديدان كانت سببا فى الاتجاه نحو زيادة مساحة الأراضى المزروعة بالقمح المحلى، فرغم أنه أكثر تكلفة إلا أنه يظل الأفضل والأجود والأضمن، لذا فإن مساحات كبيرة من الأراضى المستصلحة حديثا تم تخصيصها لزراعة القمح فقط.

فى السياق، أكد الدكتور جمال صيام أن من مصلحة الدولة زيادة الإنتاج المحلى لأننا لا نعلم ما يوجد فى المستورد «مليان بلاوى» مشيرا إلى أنه لا يجب الالتفات إلى ضغوط المستوردين لأنهم يبحثون عن مصالحهم أولا، مضيفا: «ماحدش يقدر يلوى ذراعنا لأن مصلحة المواطن مقدمة فوق أى اعتبار».

من جهتها ترى نقابة الفلاحين أن هناك ضعفا فى توريد المحصول خلال الأيام الأولى يرجع لعدة أسباب، أبرزها هو تراجع المساحات المزروعة إلى ٣ ملايين و٢٥٠ ألف فدان بأقل ١٠ آلاف فدان عن العام الماضى، هذا دون إضافة الأراضى المستصلحة حديثا.

وقال حسين أبو صدام، نقيب الفلاح، إن الظروف المناخية أثرت سلبا أيضا على القمح وجعلته أقل نضجا، ما اضطر عدد كبير من المزارعين إلى تأخير الحصاد، لافتا إلى أنه كلما استقرت الأحوال الجوية كلما نضج المحصول، لذا فإن الفترة المقبلة قد تشهد زيادة كبيرة فى نسبة التوريد.

وأوضح «أبو صدام» أن نقابته تلقت شكاوى عديدة من المزارعين بوجود الصدأ الأصفر هذا العام بكثرة، محملا وزارة الزراعة المسئولية الكاملة لغياب الإرشاد الزراعى الذى كان بمثابة طوق النجاة للزراعة المصرية، لافتا إلى أن هناك خطأ كبير وقعت فيها وزارتا الزراعة والتموين وهو الاكتفاء بالتخزين فى الصوامع الحديثة وعدم استغلال الشؤون القديمة كنقاط تجميع.

وتوقع نقيب الفلاحين ألا يتمكن التجار من شراء كل الكميات من المزارعين وأن تجد وزارة الزراعة فرصة مناسبة لسحب أكبر كمية ممكنة من المحصول وتخزينه بالسعر الذى أعلنته سابقا رغم كونه غير مقنع للكثير من الفلاحين إلا أنه يظل أفضل من العام الماضى الذى تم تحديد سعر المحصول بـ ٦٠٠ جنيه فقط.

وحذر «أبو صدام» من الاستعجال فى جنى المحصول لأن ذلك قد يفاقم من كميات الأقماح المرفوضة نتيجة ارتفاع نسبة الرطوبة، لافتا إلى أن الحصاد قبل النضج قد يترتب عليه ضمور الحبة وقلة الإنتاجية.

«أنفاق الرحمة» تعيد الأمل لأهالى سيناء



تشغيل الأنفاق الجديدة يتنشط حركة التجارة والاستثمار بمحافظة شمال سيناء

أحمد ماضى

أشاد أهالى محافظة شمال سيناء بالمشروع القومى لأنفاق قناة السويس والتى وصفوها بـ«أنفاق الرحمة» التى ستنقذ المواطنين السيناويين من الزحام الشديد أمام المعديات لعبور ضفتى القناة.

وقال أسامة العادلى أحد قاطنى مدينة العريش لـ«اليوم الجديد» أن تشغيل أنفاق قناة السويس سيُعيد الحياة من جديد لشمال سيناء بعد أن عانى قاطنوها من صعوبة الوصول إليها نظرًا لتوقف عمل كوبرى السلام ومحدودية معديات قناة السويس التى لم تتمكن من استيعاب الزحام عليها من المركبات العابرة لضفتى قناة السويس.

وأضاف «العادلى» أن الوقت الزمنى المطلوب للوصول إلى مدينة القاهرة من العريش يصل إلى ٦ ساعات من بينهم ساعتان لعبور القناة عبر المعديات وذلك نظرًا للزحام الشديد عليها وقلة عدد المعديات العاملة بمنطقة القنطرة.

وأكد عبد العزيز الشوربجى أحد التجار بالعريش أن الأنفاق ستسهل بالفعل نقل البضائع من غرب القناة إلى شرقها، مما سيساهم ذلك فى تخفيض تكلفة النقل وسينعكس بالطبع على تكلفه شحن المنتج الذى سيباع بسعر أقل مما كان عليه فى السابق.

وأوضح «الشوربجى» أن توريد البضائع لشمال سيناء يمثل معاناة كبيرة جدًا نظرًا لرفض العديد من شركات الشحن العمل على توريد البضائع إلى العريش نظرًا للانتظار لساعات طويلة مما جعلها تلجأ لرفض طلبات الشحن لسيناء وتحويل مسارات شحنها للمحافظات الأخرى بحثًا عن الربحية.

وأشار إلى أن تشغيل الأنفاق الجديدة ستنشط حركة التجاره والاستثمار بمحافظة شمال سيناء وذلك نظرًا لما تتمتع به سيناء من فرص استثمارية واعدة ولكن تحتاج للبنية التحتية والتى بدأت الدولة فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسى الاهتمام بها.

من أجل الموازنة العامة

البرلمان يرفع شعار: «لا إجازة فى رمضان»

أحمد النوبى:

رفع مجلس النواب، شعار لا إجازة خلال شهر رمضان الكريم من أجل الانتهاء من مناقشة مشروع الموازنة العامة للدولة وخطة التنمية المستدامة للعام المالى ٢٠١٩/٢٠٢٠ التى تعد الأكبر فى تاريخ مصر، حسب وصف عدد من البرلمانيين، بعد أن تسلم المجلس الموازنة الجديدة من الحكومة نهاية مارس الماضى، وتبدأ اللجان النوعية مناقشتها الأسبوع الحالى، تمهيداً لاعتمادها قبل ٣٠ يونيو المقبل.

وتضمن مشروع الموازنة زيادة فى الأجور بقيمة ٣٠ مليار جنيه، وهى أكبر الزيادات فى هذا البند، حيث بلغ حجم الأجور ٣٠١ مليار و١١٥ مليون جنيه مقابل ٢٧٠ مليار جنيه فى موازنة ٢٠١٨/٢٠١٩.

كشف النائب مصطفى سالم وكيل لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، أن اللجنة ستبدأ فى مراجعة الموازنة العامة للدولة الخاصة بالعام المالى ٢٠١٩/٢٠٢٠، وستعقد ٩ اجتماعات الأسبوع الحالى، مع انطلاق شهر رمضان الكريم، وذلك بحضور وزيرى المالية والتخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى، موضحا أن مجلس النواب يرفع شعار لا إجازات لحين الانتهاء من مناقشة الموازنة العامة للدولة وإقرارها.

وقال النائب ياسر عمر، وكيل لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، إن الموازنة الجديدة هى الأكبر فى تاريخ مصر، ويمكن أن يطلق عليها موازنة العدالة الاجتماعية وجنى الثمار لأنها تتضمن أكبر زيادة فى مخصصات برامج الحماية الاجتماعية الداعمة للنمو، والتى تستهدف الفئات الأولى بالرعاية والبرامج ذات البعد الاجتماعى مثل أجور العاملين فى الجهاز الإدارى للدولة، مشيراً إلى أن زيادة الحد الأدنى للمعاشات والأجور تدبرها وزارة المالية وسيشعر المواطن بعد إقرار الموازنة الحالية بتحسن الأوضاع وبدء جنى ثمار الإصلاح الاقتصادى.

وأكد عمر، أن حجم الاستثمارات الحكومية يصل لأول مرة فى الموازنة إلى ٢١١ مليار جنيه بجانب زيادة سنوية فى مخصصات التعليم والصحة، لتتوافق مع الاستحقاقات الدستورية وتخصيص نحو ٣,٩ مليار جنيه لتمويل برامج دعم الإسكان الاجتماعى.

وأضاف وكيل لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، أن الموازنة الجديدة ستعكس ترجمة لقرارات الرئيس عبدالفتاح السيسى بزيادة المرتبات، حيث بلغ بند الأجور فيها ٣٠١ مليار مقابل ٢٧٠ مليار، كما زادت مساهمات الدولة فى المعاشات من خلال ضم العلاوات الخمس التى قضى بها القضاء الإدارى وتم تدبيرها من موارد حقيقية بعد الاكتفاء الذاتى من الغاز وتوفير فاتورة الصادرات بقيمة ٤ مليارات جنيه.

وأوضح عمر، أن هناك عددا من الخطوات التى تنظمها اللائحة الداخلية للبرلمان، فى مناقشة الموازنة العامة للدولة للعام المالى الجديد، والخطوة الحالية تستلزم مناقشة اللجان المختصة موازنة الوزارات والجهات المتعلقة بقطاعاتها وتخصصها، ثم تعد تلك اللجان تقريرا عن موازنة كل وزارة وجهة وتسلمه إلى لجنة الخطة والموازنة، والتى بدورها ستناقش تلك التقارير لتعد تقريرا كاملا عن موازنة كامل وزارات وجهات الدولة، لعرضه على البرلمان خلال جلساته العامة ومناقشته وإقراره.

أما عن موعد إقرار الموازنة، أشار عمر، إلى أن البرلمان سيقرها نهائيا قبل نهاية شهر يونيو المقبل، حيث يعد ذلك التزاما دستوريا.

وعن المخصصات الدستورية للتليم والصحة فى الموازنة، أكد وكيل لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، أن البرلمان سيبدأ فى التدقيق فى أرقام الموازنة العامة للعام المالى الجديد التى تقدمت بها الحكومة ووزارة المالية خلال شهر رمضان الكريم بعد انشغالهم بالتعديلات الدستورية خلال الفترة الماضية. واستبعد وكيل لجنة الخطة والموازنة أن يكون هناك زيادة كبيرة عن النسبة المدرجة بالدستور لتلك المخصصات فى العام الجديد نظرا لزيادة عجز الموازنة، لافتا إلى أن موازنة هذه القطاعات ستعرض على اللجان المعنية لمناقشاتها ومراجعتها.

الجدير بالذكر أن المادة (١٨) من الدستور تنص على: «تلتزم الدولة بتخصيص نسبة من الإنفاق الحكومى للصحة لا تقل عن ٣٪ من الناتج القومى الإجمالى تتصاعد تدريجيًا حتى تتفق مع المعدلات العالمية".

فيما تنص المادة (١٩) على: «تلتزم الدولة بتخصيص نسبة من الإنفاق الحكومى للتعليم لا تقل عن ٤٪ من الناتج القومى الإجمالى، تتصاعد تدريجيا حتى تتفق مع المعدلات العالمية".

أما المادة (٢١) من الدستور المصرى فتنص على: «تلتزم الدولة بتخصيص نسبة من الإنفاق الحكومى للتعليم الجامعى لا تقل عن ٢٪ من الناتج القومى الإجمالى تتصاعد تدريجيا حتى تتفق مع المعدلات العالمية".

بدوره، قال النائب محمد عبدالله زين، وكيل لجنة النقل والمواصلات بمجلس النواب، إن اللجنة ستعتزم العمل خلال شهر رمضان على مناقشة مشروعموازنة النقل والمواصلات لعام ٢٠١٩- ٢٠٢٠، مؤكدًا أن اللجنة ستكثف اجتماعاتها خلال الفترة القادمة للانتهاء من الموازنة الخاصة بهيئة النقل العام بمحافظة القاهرة، والهيئة العامة لنقل الركاب بمحافظة الإسكندرية، قبل الموعد المحدد لها.

وأضاف زين، أن اللجنة لم يصلها أى مقترحات لمشاريع قوانين، لذلك سيكون عملها مقتصر على مناقشة الموازنة للانتهاء منها فى أقرب وقت، لافتًا إلى لجنة الدفاع والامن القومى لم تنتهى من مناقشة قانون المرور الجديد حتى الآن.

تناقش لجنة الإدارة المحلية، برئاسة المهندس أحمد السجينى، يوم الأحد المقبل، مشروع موازنة الإدارة المحلية للعام المالى ٢٠١٩ / ٢٠٢٠، ومشروع خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للعام المالى ٢٠١٩ / ٢٠٢٠، عن هيئة النقل العام بمحافظة القاهرة، والهيئة العامة لنقل الركاب بمحافظة الإسكندرية.

وتستعرض لجنة الخطة والموازنة، بمجلس النواب الموازنة العامة للدولة والهيئات العامة الاقتصادية والهيئة القومية للإنتاج الحربى عن العام المالى ٢٠١٩/٢٠٢٠، بحضور وزيرى المالية والتخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى، وأيضا تناقش موازنة وزارة المالية عن العام المالى ٢٠١٩/٢٠٢٠ وموازنة البرامج والأداء الخاصة بالوزارة عن ذات السنة، وموازنة وزارة التخطيط والمتابعة الإصلاح الادارى عن العام المالى ٢٠١٩/٢٠٢٠، وموازنة البرامج والأداء الخاصة بالوزارة عن ذات السنة، كما تستكمل لجنة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مشروع القانون المقدم من الحكومة بشأن «حماية البيانات الشخصية".

وتناقش اللجنة، يوم الإثنين، الأعضاء موازنة وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى عن العام المالى ٢٠١٩ /٢٠٢٠ وموازنة البرامج والأداء الخاصة بالوزارة عن ذات السنة، وموازنة وزارة الاستثمار والتعاون الدولى عن العام المالى ٢٠١٩/٢٠٢٠ وموازنة البرامج والأداء الخاصة بالوزارة عن ذات السنة.

ويوم الثلاثاء تناقش الخطة والموازنة، موازنة وزارة الصحة والسكان عن العام المالى ٢٠١٩/٢٠٢٠ وموازنة البرامج والأداء الخاصة بالوزارة عن ذات السنة.، وموازنة وزارة الزراعة، عن العام المالى ٢٠١٩/٢٠٢٠ وموازنة البرامج والأداء الخاصة بالوزارة عن ذات السنة.

ويوم الأربعاء، تناقش الخطة والموازنة، موازنة وزارة البترول، عن العام المالى ٢٠١٩/٢٠٢٠ وموازنة البرامج والأداء الخاصة بالوزارة عن ذات السنة، و موازنة وزارة الكهرباء، عن العام المالى ٢٠١٩/٢٠٢٠ وموازنة البرامج والأداء الخاصة بالوزارة عن ذات السنة.

وكيل الخطة: الموازنة الجديدة هي الأكبر في تاريخ مصر وتطبق توجيهات الرئيس

اللجان النوعية تبدأ مناقشتها هذا الأسبوع بحضور وزيرى المالية والتخطيط

بيزنس بيع الامتحانات الوهمية



فاطمة قمر الدولة

على غرار صفحة شاومينج الشهيرة بتسريب امتحانات الثانوية العامة، ظهرت بعض المجموعات والصفحات لشخصيات وهمية على مواقع التواصل الاجتماعى بفيسبوك، تعزم امتلاكها أسئلة امتحانات البوكليت للثانوية العامة بأجاباتها النموذجية، مستهدفين خداع الطلاب ومستغلين أحلامهم بالنجاح المضمون والحصول على أعلى الدرجات بمقابل مادى.

اليوم الجديد تواصلت مع إحدى هذه المجموعات على الفيسبوك والتى تضم أكثر من ٦ آلاف عضو، ويمتلك المجموعة شخصية تدعى أنها فتاة خريجة كلية ألسن، تقوم باستدراج الطلاب من خلال منشوراتها على الجروب وإيهامهم بحوزتها امتحان اللغة العربية وأنها تعمل فى مجال تسريب الامتحانات لمدة ٥ سنوات، ومن خلال كلماتها التى تظهر للشخص الساذج بأنها محقة، يصدقها الطلاب ويقعون فريسة فى مقابل المال الذى تقوم بتجميعه من الطلاب.

طريقة الدفع كروت شحن بـ٢٠٠ جنيه وهضيفك لجروب الواتس اللى هيبقى عليه الامتحان

«الامتحانات هتكون موجودة زى السنين اللى فاتت إن شاء اللّه، والمادة بـ٢٠٠ ج والدفع عن طريق كروت فودافون وبعد الدفع هضيفك واتس ف الجروب اللى هنزل عليه الامتحان قبل المادة بيوم من بليل كده بالإجابة قسما باللّه»، هكذا تبدأ كلاماتها التى تخدع بها الطلاب عند التواصل معها لعقد اتفاق شراء الامتحان.

ومن خلال التواصل معها عبر حساب وهمى لطالبة ثانوية عامة ترغب فى حجز الامتحان، واستدراجها بكيفية الحصول على الامتحانات وطريقة الدفع وإظهار طبيعة شخصيتها، قالت: أنا خريجة السن وبقدم المساعدة للطلاب، ودى خامس سنة ليا فى مجال التسريب وأنا ليا مصادر ومستشارين فى الوزارة باخد منهم الامتحانات».

ولم يقتصر كلامها وخداعها عند الاتفاق، بل إنها تزيد من محاولات وطرق الإقناع من خلال منشوراتها التى تكتبها على المجموعة التى تمتلكها، «جروب الواتس أنا هعمله قبل الامتحانات بأسبوع بإذن اللّه، والناس تكون عارفة أنا هعمل جروبات واتس لعلمى وجروب أدبى، ولما عدد كل جروب يكتمل أنا مش هتعامل مع حد تانى هنا وهيبقى التعامل مع الناس واتس بس»، ويظهر من خلال التعليقات أنه يصدقها أكثر الطلاب، وبالفعل ينفذون ما تقوله ويدفعون لها المال، وعلى الجانب الآخر يشكك بها طلاب آخرون، ويتهمونها بالنصب والخداع.

وحذر المصدر الطلاب بعدم الانسياق لهذه الشخصيات والصفحات، خاصة أنها تظهر مع قرب انطلاق الامتحانات، وهدفها الأول والأخير هو كسب المال والنصب فقط.



أستاذ القلب بجامعة الأزهر: يكشف العلاقة بين ارتفاع أسعار العمليات وسعر الدولار

الدكتور إبراهيم ياسين:

نجاح عمليات القلب يعتمد على الحالة وليس السن

فى عام 2007 أعلنت منظمة الصحة العالمية أن أمراض القلب هى السبب الأول للوفيات فى كل من الولايات المتحدة وإنجلترا وكندا، حيث بلغت حينها نسبة الوفيات بالقلب فى الولايات المتحدة 25,4% من إجمالى الوفيات، وبحسب إحصائيات منظمة الصحة العالمية لعام 2014 حول نسبة الوفيات نتيجة لأمراض القلب الوعائية فإن مصر تأتى فى المركز الثالث عربيًا بعد تونس ولبنان، بنسبة بلغت 46% من إجمالى الوفيات. وتبعًا للمنظمة فإن أكثر من ثلاثة أرباع الوفيات الناجمة عن الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية تحدث فى البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، لكن أغلبية أمراض القلب والأوعية الدموية يمكن الوقاية منها من خلال التصدى لعوامل الخطر مثل تعاطى الكحول والتبغ، والنظام الغذائى غير الصحى، ومواجهة السمنة، والخمول البدنى. ولمعرفة المزيد عن آخر التطورات فى مجال القلب والأوعية الدموية، وأسباب ارتفاع أسعار عمليات القلب فى مصر، وكيف تكون العلاقة بين مريض القلب والرياضة، وكيف سيصوم مرضى القلب والضغط فى رمضان، حاورت «اليوم الجديد» الدكتور إبراهيم ياسين، مدرس القلب بكلية الطب جامعة الأزهر، وعضو الجمعية الأمريكية للقسطرة التداخلية، وعضو الجمعية الأوروبية لأمراض القلب.. وإلى نص الحوار:

حوار- منة الله سيد

- ما هى أسباب ارتفاع أسعار عمليات القلب فى مصر؟

إن عمليات القلب تختلف عن غيرها من العمليات، ففيها لا يتم استئصال شىء إنما يتم وضع شىء كالصمامات، أو الدعامات، ونظرًا لارتفاع سعر الدولار وأن كل هذه الأشياء تستورد من الخارج، فبالتالى ترتفع أسعار العمليات.

- كيف يمكن للمريض أن يجرى هذه العمليات بسعر منخفض؟

ليس هناك سوى ما يسمى بقوائم الانتظار،التى تمكن المريض من عمل العملية على نفقة الدولة.

- هل مريض القلب يمكن أن يشفى بشكل نهائى؟

نعم ولكن هذا فى حالة أمراض معينة نسبتها قد تصل إلى ١٠٪ فقط من أمراض القلب.

- ماذا عن عمليات القلب الصناعى والفرق بينها وبين عمليات زراعة القلب؟

عمليات زراعة القلب المساعد، لا يتم فيها إزالة قلب المريض، إنما يتم وضع أجهزة مساعدة لقلبه، وتعد عمليات زراعة القلب المساعد بمثابة مرحلة إنتقالية إلى أن يقوم المريض بزراعة قلب طبيعى أو يستمر هكذا، ويتم عمل هذا النوع من العمليات فى الحالات المنتهية، أما زراعة القلب فيتم فيها نقل قلب من إنسان متوفى حديثًا، فهو قلب طبيعى، وهذه العملية مثلها مثل زراعة الكلى، لكن هذا النوع من العمليات غير متاح فى مصر بسبب ارتفاع تكلفته.

- هل توجد سن معينة هى الأفضل لعمليات القلب؟

نجاح عمليات القلب يعتمد على حالة المريض وليس السن، لكن إذا كان هناك نفس الحالة لدى شاب ورجل مُسن، فالنجاح سيكون فرصته أكبر بالنسبة للشاب، أما إذا كانت الحالة المرضية للشاب أكثر تدهورًا، فإن فرصة النجاح ستكون أكبر بالنسبة للمسن.

- ما هى آخر التطورات فى مجال جراحات القلب؟

بالنسبة للعيوب الخلقية، وثقب القلب فلقد أصبحت الجراحة متطورة، وأصبحت الوصلة الشريانية تقفل بالقسطرة، كذلك الدعامات أيضًا حيث أصبح هناك دعامات ذكية يتم عملها بالقسطرة دون الحاجة إلى جراحة، أيضًا جراحة القلب فهى الآن متطورة جدًا لدرجة أن ما كان يحتاج قديمًا لجرح كبير وشق الصدر، أصبح الآن يتم من خلال فتح صغير، ومصر مواكبة لهذا التطور.

- هل تعتقد أن مركز القلب الرياضى الذى يهتم بالكشف على كل من هو مهتم بممارسة أى نوع من أنواع الرياضة سيعتبره المصريون نوعا من أنواع الرفاهية؟

لا لن يكون رفاهية، وهذا المركز يوجد مثله الكثير على مستوى العالم، لأن الموت المفاجئ للشباب الذين يمارسون الرياضة، يحدث عندما يكون الشاب يمارس رياضة معينة ولديه مشكلة فى القلب ليس على علم بها، وهنا يأتى دور مركز القلب الرياضى الذى يتم فيه تقييم الحالة بشكل كامل، ثم إخباره بمدى قدرته على ممارسة الرياضة.

- ما هو أفضل وقت لممارسة الرياضة فى رمضان؟

أفضل وقت للشخص الذى لا يعانى من أمراض هو بعد العصر، أما إذا كان الشخص يعانى من مشكلة فى القلب فيفضل أن يمارس الرياضة الساعة ١٠ بعد صلاة التراويح، بحيث تكون إنتهت عملية الهضم، لأن القلب يقوم بزيادة ضخ الدم من ١٥ إلى ٢٥٪ ليعمل على عملية الهضم، وإذا كان القلب مُجهد فالرياضة فى هذا الوقت ستؤدى إلى إجهاده أكثر، لذلك ممارسة الرياضة ستكون أفضل بعد ٣ ساعات من عملية الهضم للشخص المريض وهو ما سيكون بعد صلاة التراويح.



ياسين: على مرضى الضغط الامتناع عن تناول المخللات والعرقسوس برمضان

- ما هى نصيحتك لممارسى الرياضة بشكل عام؟

لا تتوقفوا عن ممارسة الرياضة.

- هل الجامعات المصرية ما زالت قادرة على تخريج نماذج ناجحة فى مجال القلب كالسابق؟

نعم ما زالت قادرة على ذلك، لأن النماذج الناجحة هى التى تدرس للأجيال الحالية.

- ما هو الفرق بين دراسة الطب فى مصر وخارجها؟

الدراسة خارج مصر تعتمد على الفهم والتدريب العملى، أما فى مصر فهى تعتمد على التلقين أكثر، وبالرغم من ذلك مازال لدينا نماذج ناجحة قادرة على المنافسة على المستوى العالمى، وإذا أُتيح لهؤلاء التعلم بنفس الأسلوب الذى يتعلم به من هم فى الخارج، لكانت النماذج المصرية فرقت بشكل كبير، لذلك مازلنا بحاجه للتطوير.

- كيف يمكن أن يتعامل مريض الضغط العالى مع الصيام فى رمضان ليحافظ على ضبط ضغطه؟

أهم ما يمكن أن يضبط الضغط هو البعد عن الموالح والمخللات والمشروبات الغازية، والعرق سوس، والجبن المملحة، وبما أن ساعات الصيام تصل إلى ١٧ساعة فيجب أن يبتعد المريض عن كل هذه الأشياء، لذلك يعد رمضان فرصة لضبط الضغط.

وأنصح المريض الذى يتناول الدواء من النوع الذى يعمل لمدة ١٢ ساعة أى جرعتين فى اليوم، بتغيره فى رمضان بالأدوية التى تعمل لمدة ٢٤ ساعة، وفى حالة أن كان يأخذ نوعين مختلفين كلاهما يعمل ٢٤ساعة، فهنا يجب عليه أخذ نوع فى الفطار والآخر فى السحور.

متى يجب على مريض الضغط أن يفطر؟

عندما يعانى من الارتفاع الشديد لضغط الدم ومازال غير قادر على ضبطه، ومن الممكن أن يعود للصيام حين يضبطه.

- ما هى النصائح التى يجب أن يتبعها مريض القلب فى رمضان؟

المرضى غير المستقرة حالتهم لن يصوموا رمضان، ومثال لهؤلاء من لم يكمل ثلاثة أشهر على إجراء جراحة فى القلب، أو من لديه مشكلة فى عضلة القلب ويتناول علاج مدر للبول، أو من لديه ألم متكرر فى الصدر يضطره لأخذ حباية تحت اللسان، ومرضى السكر الذين يأخذون أنسولين بإستمرار.

أما المستقرة حالتهم وسيصومون، فيجب أن يكون الفطار لبن وتمر، ثم بعد صلاة المغرب يتناولون طبق شوربة، وبعد ربع ساعة يأكلون وجبة خفيفة، وإن كان هناك حاجة للأكل مرة أخرى فلا مانع أن يكون هناك وجبة خفيفة أيضا بعد صلاة التراويح.

أما بخصوص العصائر، فيمكن تناول أى نوع بشرط أن يكون السكر خفيف، ويجب الإبتعاد عن العرق سوس والمياه الغازية، أما التحلية فيكفى أن تكون فاكهة.

وأخيرًا السحور لا بد أن يكون مكون من الأشياء التى تمد الجسم بالمياه طوال اليوم، مثل الزبادى والخيار والفول والخوخ والبرتقال.

- متى يجب على مريض القلب الفطار؟

إذا شعر بأى تعب وأنه غير قادر على إكمال اليوم، مثل ضيق التنفس وألم الصدر والزغللة، هنا لابد أن يفطر.

إقبال العرب الكبير على الجناح المصرى بملتقى سوق السفر العربى فى دبى

العرب يشيدون بالسياحة المصرية فى«ATM»

نسمة يوسف

اشترك وفد من القطاع السياحى الحكومى والخاص فى ملتقى سوق السفر العربى «ATM»، والذى أقيم فى دبى خلال الفترة من ٢٨ أبريل الماضى وحتى ١ مايو الجارى، ويعد إحدى أهم الفعاليات السياحية وأبرزها عالميًا فيما يتعلق بحركة السياحة الدولية الوافدة إلى منطقة الشرق الأوسط.

قال هشام إدريس، عضو لجنة السياحة بغرفة شركات السياحة، وعضو جمعية مستثمرى السياحة الثقافية بالصعيد، وأحد المشاركين فى ملتقى سوق السفر العربى «ATM» بدبى، إنه لأول مرة يكون الجناح المصرى بهذا التنظيم والفكر الجديد، موضحا أن «الديكور كان الأفضل على الإطلاق» منذ أن بدأ فى المشاركة بالمعارض الدولية.

وأوضح «إدريس» أن المعرض من حيث الإقبال هو الأفضل بالنسبة للراغبين فى السوق العربى، متمنيا أن يتعلم المشاركون بالملتقى من أخطاء الماضى؛ «لأنهم جميعا يمثلون مصر، ولا يمثلون أنفسهم».

بينما كشف محمد رحمى، عضو اتحاد الغرف السياحية، وأحد المشاركين فى ملتقى سوق السفر العربى «ATM» بدبى، عن اجتماع أعضاء لجنة الاتحاد العام المصرى للغرف السياحية برئاسة ناصر ترك، مع المنظمة العربية للسياحة -على هامش الملتقى- بحضور وليد الحناوى الأمين العام المساعد للمنظمة، وأعضاء الاتحاد كل من: الدكتور حسام هزاع، وأيمن عبداللطيف، وأسامة مصطفى، وعادل شعبان.

وأوضح «رحمى» أنه خلال الاجتماع تم مناقشة الرؤية المستقبلية وسبل تفعيل التعاون بين الاتحاد المصرى للغرف السياحية والمنظمة العربية للسياحة، تحت رعاية جامعة الدول العربية، واصفا الاجتماع بـ«المثمر جدا».

كما كشف جورج بولس، رئيس شركة «تى شورى تورز»، أكبر شركة للطيران العارض فى الوطن العربى والسياحة الخارجية، وأحد المشاركين فى ملتقى سوق السفر العربى «ATM» بدبى، أنه تم الاجتماع بين حمود محسن حسن رئيس هيئة السياحة بدولة العراق، وبين المهندس أحمد يوسف رئيس هيئة تنشيط السياحة بمصر؛ لبحث تنشيط السياحة بين البلدين. وأوضح «بولس» أن حضر الاجتماع من الجانب العراقى كلا من: السيد عمار نائب وزير السياحة بالعراق، ومقتداد الميال رئيس شركة «طريق الأفق» للسياحة بالعراق، منوها بأنها «من أكبر الشركات بالعراق»، مشيرا إلى أنه من حضر من الجانب المصرى باعتباره رئيس أكبر شركة تعمل بالطيران العارض «الشارتر» فى الوطن العربى والتى بدورها ستقوم بتفعيل خط الطيران بين البلدين تنفيذا للتعاون، معلقا: «نتمنى للبلدين الأشقاء مصر والعراق مزيدا من التعاون».

ومن جانبها، أكدت الدكتورة رانيا المشاط وزير السياحة أهمية المشاركة فى المعرض الذى يعتبر من أهم المعارض السياحية الدولية، وخاصة فى الشرق الأوسط، مشيرة إلى أنه يتيح فرصة جيدة للتواصل بشكل فعال مع شركاء المهنة فى السوق العربية، بالإضافة إلى تبادل الخبرات ومناقشة سبل الترويج السياحى المشترك لزيادة الحركة السياحية العربية، لافتة إلى أن السياحة العربية أحد أهم الأسواق المصدرة للسياحة إلى مصر، حيث تمثل حوالى ٣٠٪ من هذه الأسواق.

وأشارت المشاط إلى أنه تم تزويد الجناح المصرى المشارك فى المعرض بأساليب تكنولوجية وترويجية جديدة، لافتة إلى أنه لأول مرة يخصص شاشة لكل عارض لعرض مادة ترويجية خاصة به، موضحة أنه تم تخصيص مكان فى الجناح المصرى لأول مرة تحت عنوان «رمضانك عندنا».

..وعمالقة العالم يختارون مصر نموذجا لمواجهة الأزمات

أحمد متاريك ونسمة يوسف

خلال مشاركة الدكتورة رانيا المشاط وزيرة السياحة، فى جلسة نظمها منتدى السياحة العالمى World Tourism Forum، الذى انعقد خلال الفترة من ٢ إلى ٣ مايو الجارى، فى مدينة « لوزيرن» السويسرية، حول الوضع فى دولة سريلانكا بعد الحادث الإرهابى الأخير الذى تعرضت له. وأكدت الجلسة على دعم المجتمع الدولى لدولة سريلانكا وغيرها من الدول، ومساندتها لتخطى الأزمات التى تتعرض لها، بالإضافة إلى عرض تجارب الدول التى تعرضت التى تعرضت لمثل ذلك، وجاءت مصر كنموذج لمواجهة هذه الأزمات والتغلب عليها، خاصة بعد فوزها بجائزة «الريادة الدولية فى السياحة» هذا العام.

تم اختيار مصر كنموذج لمواجهة الأزمات والتغلب عليها والخروج منها أكثر صلابة، خاصة بعد فوزها بجائزة «الريادة الدولية فى السياحة» هذا العام، والتى قدمها المجلس الدولى للسياحة والسفر WTTC ، وذلك تقديرا لجهود الدولة المصرية فى تعزيز قطاع السياحة ليكون أكثر صلابة وقدرة على تحمل الصدمات.

واستعرضت «المشاط»، بهذه المناسبة، التجربة المصرية فى تخطى الأزمات خلال السنوات الماضية، وكيفية تحويلها إلى فرص مستفاد منها، والجهود المصرية المبذولة على التطوير والاستمرار فيه، بالإضافة إلى بذل الجهود لتعزيز الأوضاع الأمنية، والاستدامة فى الاستثمار فى القطاع.

وأكدت، أن قطاع السياحة فى مصر استطاع أن يتخطى الأزمات التى واجهته من خلال مساندة الحكومة للقطاع الخاص، والتواصل والتعاون المستمر والفعال بين القطاعين الحكومى والخاص، حتى بدأت السياحة تستعيد عافيتها.

ونوهت إلى أن الجهود التى بذلتها الدولة المصرية لم تقتصر فقط على تخطى الازمات، وانما البدء فى عملية البناء والتطوير والاستمرار فيها، بالإضافة الى بذل الجهود لتعزيز الأوضاع الأمنية والاستدامة فى الاستثمار فى فى القطاع الامني.

وأكدت «المشاط» قيام مصر بالتواصل مع العالم الخارجى لنقل الصورة الحقيقية للوضع فى البلاد، وبث رسائل ايجابية للتأكيد على الأمن والأمان الذى تتمتع به، مشيرة الى أن مصر حققت معدل مرتفع وفقا لمؤشرات الأمن العالمية؛ حيث أصبحت فى مصاف الدول الأكثر أمانا على مستوى العالم، وذلك طبقا للتقرير السنوى لمؤسسة جلوبال جلوب الدولية.



فى أعقاب إعلان إدارة الرئيس الأمريكى، دونالد ترامب عزمها تصنيف الإخوان كمنظمة إرهابية وحظرها، حتى بدأت الجماعة وحلفاء فى المنطقة كتركيا وحتى إيران فى التهديد وتحذير واشنطن من المساس بالتنظيم الدولى وأعضائه .

الأخبار تؤكد أنه سيكون محظورا أن يقوم الأمريكيون، فى إشارة الى المسلمين الذى يحملون الجنسية الأمريكية، بتمويل الجماعة، ومنع البنوك من نقل الأموال الخاصة بالجماعة ومصادرتها، ومنع الذين لهم صلات بالجماعة من القدوم إلى الولايات المتحدة وترحيل أعضاءها وكل المرتبطين بها من الولايات المتحدة.

اللحظات الأخيرة فى عمر الإخوان

الجماعة تضغط إعلاميا على ترامب للبقاء على قيد الحياة

ثروت منصور

وسيساهم قرار ترامب المنتظر فى فرض عقوبات وقيود على التنظيم الدولى للجماعة، بما فى ذلك حظر السفر الى العديد من الدول الحليفة الى الولايات المتحدة، كما سيتعرض نشاط الاقتصادى لضربة قاسمة، كما ستتعرض ماكينة الإخوان الإعلامية على مواقع التواصل الاجتماعى الى حظر تام وهو ما يمثل ضربة قاسمة.

تشير العديد من التوقعات الى أن الجماعة بدأت بالفعل خلال الأيام الماضية فى تامين ونقل أموالها من الولايات المتحدة والدول الحليفة لها والتى قد تتخذ نفس الخطوات الأمريكية، إلى دول أخرى صديقة للإخوان، كما أن بعض القيادات تنوى الرحيل قبل صدور أى قرار خوفا من ترحيلهم إلى القاهرة.

تقرير مختلفة تؤكد أن جماعة الإخوان المسلمين بدأت حملتها فى حملة بوسائل الإعلام الأجنبية من أجل الضغط على الإدارة الأمريكية لمنع تصنيفها كمنظمة إرهابية فى الولايات المتحدة.

وكثفت الجماعة حملتها فى وسائل الإعلام بالولايات المتحدة حيث نشرت صحيفتا نيويورك تايمز وواشنطن بوست مقالات تنتقد المساعى المستمرة والرامية إلى اعتبار جماعة الإخوان المسلمين منظمة إرهابية أجنبية.

ونشر أحد الكتاب بصحيفة نيويورك تايمز وهو ديفVيد كيركباتريك المعروف بولائه للجماعة منذ أن كان مراسلا بالقاهرة، تقريرا يتسآل فيه «هل جماعة الإخوان المسلمين جماعة إرهابية؟».

زوجة مراسل كيركباتريك لورا برافورد، قد فضحته فى وقت سابق قبل تركها للقاهرة وعودتها مرة أخرى إلى منزلها بالولايات المتحدة الأمريكية على خلفية دعم زوجها لتنظيم الإخوان الإرهابى.

وكتبت زوجته على الموقع الخاص بعائلتها: «سنغادر إلى الولايات المتحدة، كثير من الأخبار هنا جميعكم قد قرأها، ليس لدى المزيد لإضافته سوى أن تعاطف ديفد مع الإخوان المسلمين يجعل الحياة صعبة بالنسبة لى هنا».

فى تقرير لدفاع عن الجماعة اكد كيركباتريك فى تقريره الأخير أن الإجابة على التسؤلات المطروحة ما إذا كانت جماعة الإخوانية إرهابية؟ دائما تكون «لا»، مستدلا على ذلك بأن الخبراء الذين ينتقدون جماعة الإخوان يتفقون على أن المنظمة لا تفى بمعايير تصنيفها كمنظمة إرهابية.

أشار إلى أن هناك صعوبات قانونية سوف تعرقل صدور القرار، مشيرة إلى أن إدارة ترامب ستضطر إلى تقديم أدلة على أن الجماعة متورطة فى «نشاط إرهابى» يهدد أمريكا أو مصالحها، وأنه يجب فحص الأساس المنطقى من خلال عملية مشتركة بين الوكالات تشمل إدارات الدولة والعدل والخزانة.

وأكد أنه بعد صدور القرار بحق الجماعة، سيكون أمام الكونجرس أسبوع لوقفه، وسيكون أمام الإخوان شهر للاستئناف على القرار فى لدى القضاء الأمريكى وفقا للصحيفة .

ونقلت الصحيفة عن القيادى بالتنظيم الدولى عمرو دراج أن المحكمة ستقضى ببطلان أى قرار يصدر من الرئيس الأمريكى دونالد ترامب ضد الجماعة، وهو ما سيكون دليلا عالميا على براءة الإخوان.

وفى الشهر الماضى نشرت شبكة فوكس نيوز تقرير تكشف فيه اختراق قطر لصحيفة نيويورك تايمز عبر دفع أموال لكتاب بها من أجل التحكم فى مقالاتها وتغطيتها حول منطقة الشرق الوسط. وقالت الشبكة الأمريكية إن العديد من كتاب صحيفة نيويورك تايمز يتلقون رواتب من دولة قطر، وهم يعملون على خدمة مصالحة الدوحة بالمنطقة.

وأضافت الصحيفة أن الجهود القطرية للتأثير على الصحافة الأمريكية شهدت نموًا سريعًا فى السنوات الأخيرة، حيث تدفع الدولة الخليجية مئات الملايين من الدولارات لشراء النفوذ والتلاعب بماذا وكيف تتحدث الصحافة الأمريكية عن قضايا فى الشرق الأوسط.

وتأتى فضيحة نيويورك تايمز بعد يومين من فضحية أخرى ضربت شبكة سى إن إن بعد أن كشفت وسائل إعلام أمريكية أن عدد من المعلقين بها يتلقون أموالا من قطر عبر جميعة خاصة. وفى مقالها الافتتاحى الأربعاء الماضى، قالت صحيفة واشنطن بوست بعنوان: «جماعة الإخوان المسلمين قد تكون متهمة بالتشجيع التطرف السياسى، لكن لا يمكن مساواتها مع منظمات مثل تنظيم القاعدة أو الدولة الإسلامية أو فيلق الحرس الثورى الإسلامى الإيرانى».

وقالت الصحيفة فى تقرير لصحفى أخر معروف بقربه من موقع قطرية وهو ماكس بوت الذى حاول أن يدافع عن الإخوان مشيرا الى أن الجماعة تمثل الإسلاميين المعتدلين ولا يجب دفعهم نحو أحضان الإرهابيين فى حال صدور أى قرار ضدهم.

وأطلق وصلة كاملة من السباب والشتائم للرئيس الأمريكى دفاعا عن الإخوان، قائلا إن «ترامب شخص محتال وسيئ السمعة؛ لكونه يتصرف بناء على نصيحة آخر تحدث إليه، وهو قاد زعماء فى عالم الأعمال إلى صفقات خاسرة أدت لإفلاس ست شركات، والآن انتقل من الاستماع للفنانين الذين يروجون لبرامج الإثراء السريع، إلى الاستماع للزعماء الذين يروجون ليلا لمخططات جيوسياسية سريعة».

من جانبها هاجمت مديرة هيومن رايتس ووتش فى واشنطن، سارة مارجون وزير الخارجية الأمريكى مايك بومبيو دفاعا عن الإخوان بسبب محاولاته لتصنيف الجماعة كتنظيم إرهابى مؤكدا أنه يتخذ موقف متشدد للغاية ضد الإخوان ويريد ترجمة هذا الموقف المتشدد فى قرار فعلى.

رد وزير الخارجية الأمريكى على ادعاءات منظمة هيومن رايتس وواتش ودفاعها عن الإخوان، بالرئيس السيسى يعمل على مكافحة الإيديولوجيات الملتوية التى تسببت فى الموت والمعاناة لكثير من الناس، قائلا: «أشكر الرئيس السيسى على شجاعته فى هذا الشأن».

وفى يوم الأربعاء الماضى، خرج وزير الخارجية الإيرانى محمد جواد ظريف، من الدوحة، لينتقد الخطوة الأمريكية، على الرغم من العداء الذى لطالما أظهرته إيران فى السابق لجماعة الإخوان مما يعكس تقاطع المصالح بين الطرفين ودعم إيران الخفى، الذى أصبح علنيا، للإرهاب.

وجاء الرد التركى على لسان الناطق باسم حزب العدالة والتنمية الحاكم، عمر جليك، الذى ادعى أن أى قرار أمريكى ضد الإخوان «سيشكل ضربة كبيرة لمطالب التحول الديمقراطى فى الشرق الأوسط»، متذرعا بفزاعة «معاداة الإسلام» التى قد تتنامى فى الغرب، على حد قوله.

جدير بالذكر أن قادة الإخوان يشعيشون فى «رغد» فى تركيا تحت قيادة محمود حسين، الأمين العام للجماعة وجمال حشمت وعمرو دراج ويحيى موسى وسيف الدين عبد الفتاح، وحمزة زوبع ووجدى غنيم ومحمد عبد المقصود ويحيى حامد ومدحت الحداد ومختار العشرى، وبعض الإعلاميين والصحافيين المنتمين للجماعة والفارين من مصر مثل قطب العربى وأحمد عطوان وهيثم أبو خليل ومحمد ناصر ومعتز مطر وسامى كمال الدين وغيرهم.

من المتوقع أن تستفيد انقرة أو دول دول أوروبية أخرى مثل بريطانيا من اموال الجماعة المنقولة من الولايات المتحدة أو من دول أخرى، والتى تثمل مليارات الدولارات ولا سيما اموال القيادى يوسف ندى وزير اقتصاد التنظيم الدولى للإخوان فى الخارج.

اللافت أن هناك صمتا قطريا على تصريحات البيت الأبيض بأن ترامب يعتزم تصنيف الإخوان كجماعة إرهابية وهو ما طرح تساؤلات حول إمكانية تخلى الدوحة عن الجماعة حال صدور قرار؟



أيمن نور.. فضيحة «المزور» فى واشنطن بوست

ثروت الدومينى

يستمر أيمن نور، رئيس قناة الشرق التابعة لجماعة الإخوان فى تركيا، حملته فى الخارج، لتشوية الحكومة المصرية، وسياسات القاهرة الخارجية، ممارسا أسلوبه المعروف وهو التزوير لجنى مزيد من المال.. فى الأسبوع الماضى نشر أيمن نور مقالا بصحيفة واشنطن بوست الأمريكية يزعم فيه أنه يشغل حاليا «رئيس حزب الغد» علما بأنه ترك الحزب منذ سنوات عديدة، ويترأس الحزب حاليا موسى مصطفى موسى المرشح الرئاسى السابق.

فى المقال المنشور وضع أيمن نور حسابه بموقع التواصل الاجتماعى « تويتر» فى المقال كى يظهر علاقته بالصحفى السعودى جمال خاشقجى، كما أن القسم الذى كتب به تديره كارين عطية التى تولت كتابة مقالات باسم خاشقجى.

وضع أيمن نور فى مقاله التحريضى، صورة لقاء الرئيس عبد الفتاح السيسى مع نظيره الروسى فلادمير بوتين بالصين على هامش لقاء قمة الحزام والحرير، من أجل افتعال وقيعة بين القاهرة وواشنطن فى ظل التوتر الأمريكى الروسى، ولا سيما الحزب الجمهورى الذى يتبنى خيارا داعما لمصر.

لكن فى اليوم التالى نشر عضو بارز بالحزب الجمهورى فى الكونجرس جيف فورتنبيرى مقالا بصحيفة ذا هيل الأمريكية، يشيد بالدور المصرى على المستوى الدولى والإقليمى اقتصاديا وسياسيا وهو ما مثل خيبه أمل لأيمن نور وحاشيته.

وأضاف جيف فورتنبيرى: «فى أمريكا، نحن قلقون حول الديناميات الأمنية هنا وفى الشرق الأوسط، حتى مع هزيمة داعش فى العراق وسوريا، تستمر الفوضى والعنف فى الانتشار؛ لكن مصر تظل حرفيا الجبهة المركز لأى مواجهة ضد عدم الاستقرار والجماعات المسلحة».

واستعان أيمن نور فى مقاله بالصحيفة الأمريكية بمعلومات من مركز «كارنيجى» الأمريكى حول الأوضاع فى مصر، وهو المركز الذى يكتب به نشطاء معروفون بحصولهم على تمويل من منظمات مشبوه ومن السياسى الإسرائيلى عزمى بشارة الذى يقيم فى قطر، مثل ماجد مندور الذى نشر بحثا حول المؤسسات المصرية وعمرو حمزاوى الذى نشر بحثا عن هجرة المصريين للخارج. طالب أيمن نور فى مقاله من الغرب بأن يتدخل من أجل اتخاذ موقف وهو تغيير المسار الحالى لمصر وهو ما يعد استقواء بالخارج وفتح للباب أمام دول أجنبية من أجل التدخل فى الشأن المصرى الداخلى.

وكتب أيمن نور نصا: نطلب من الدول التى تحالفت مع مصر أن تتخذ موقفا... يجب على الغرب الآن السعى نحو مستقبل ديمقراطى لمصر، من أجل مصر ومن أجل العالم.

تزوير أيمن نور لم يقتصر على التحريف فى المقالات الأجنبية، بل وصل الى طرح مبادرات سياسية ضد الحكومة، بأسماء شخصيات مصرية، دون أن يخطرهم أو علمهم وهو ما أثار غضب عدد كبير مما وردت أسماؤهم بها.

وأكد البعض أن أيمن نور يستغل أسماءهم فى مبادرات سياسية، لجذب وسائل الإعلام الأجنبية، من أجل الشهرة والأضواء، مشددين على أن الاستقواء بالخارج والحصول على تمويل أجنبى لتنظيم مؤتمرات فى الخارج لا يعد معارضة بل استقواء بالخارج .

وفى سياق آخر كشفت جبهة شباب الصحفيين بتركيا أن أيمن نور أيمن نور حصل على ١٠ ملايين دولار كدفعة أولى، من تميم بن حمد، أمير دويلة قطر، بحجة جمع شخصيات مصرية للهجوم على الدولة المصرية.

وأضاف هيثم طوالة المسؤول عن الجبهة أن أيمن نور أعلن انضمام شخصيات للمبادرة المشبوهة، ولكن هذه الشخصيات سرعان ما تنصلت من المبادرة بسبب خلاف على الكعكة والأموال.

وأوضح طوالة أن أجهزة الاستخبارات التركية والقطرية التى يقودها هاكان فيدان رصدت ١٠٠ ألف دولار لكل عميل يحضر المؤتمر كمكافأة تشجيعية له، فى إطار محاولتهم اليائسة والبائسة للتأثير على الرأى العام، وخلق حالة من الحراك الوهمى ضد نجاحات وإنجازات الدولة المصرية.

يُقال إن من تألم ودُمرت حياته بسبب شخص أو مجموعة أشخاص، لا يكون أمامه سوى طريقين إما أن يسامح، ويبدأ صفحة جديدة، أو يختار أن يلطخ يديه ويُدَفع من ظلموه الثمن.. ولا يسامح أحدا... اليهود اختاروا الحل الثانى.. ولم يسامحوا أحدا. يحيى اليهود هذا الأسبوع الذكرى السنوية لمذبحة الهولوكوست.. فى أول مايو من كل عام، تطلق الصافرات لمدة دقيقتين.. ويقف الجميع حداد ليتذكروا أرواح اليهود الذى حرقهم النازى فى أفرانه.

كلام آخر عن الهولوكوست

سارة شريف

فى عالمنا العربى اعتدنا التشكيك فى صحة الهولوكوست، البعض يقول أنهم لم يكونوا ٦ ملايين، والبعض الآخر يقول إنها لم تكن جريمة إبادة جماعية ممنهجة ضد اليهود فقط بل كانت ضد جملة من الأقليات والأعراق المختلفة من بينهم اليهود.

دعونا نتجاوز هذه النقاط، والتى بطبيعة الحال، كانت هى مثار الجدل والخلاف منذ الحرب العالمية الثانية وحتى يومنا هذا، ونفكر فى الهولوكوست من زاوية أخرى.

لا يمكن لأحد أن ينكر بشاعة المحرقة، ولا يمكن لأحد –مهما بلغت درجة قسوته– أن يشعر وكأنه حدث عادى، التعاطف قد يكون مختلف فى درجة قوته، لكن لا يوجد من لا يستطيع إنكار بشاعته.

لا يمكن لأحد أن يتفهم كيف قادوهم بالقطارات، وأوهموهم أنهم ذاهبين للعمل، ثم يفاجئوا أنهم فى معسكرات إبادة، تُكتب على أيدهم أرقام، وبالتسلسل يتم ددفعهم داخل أفران الغاز.. ثم تُدفن جثثهم المحروقة وسط الرمال.

كل هذا كلام حقيقى مروع وقاسى.. ولكن هناك كلام آخر أيضًا يجب أن نقول عن الهولوكوست.

بنفس درجة التعاطف مع الهولوكوست يجب أن نتعاطف مع المذابح الكبيرة فى التاريخ، وهؤلاء الذين يتعاطفون مع المذابح الكبيرة فى التاريخ عليهم أيضًا أن يتعاطفوا مع الهولوكوست بذات الدرجة، طالما أن درجة آدميتنا واحدة، فلا يمكن أن يستأثر الهولكوست بكل التعاطف الذى فى القلوب، ولا يمكن أن نكون آدميين ونتجاهل حادث كهذا.

حتى لا ننسى، فى ٢٤ أبريل من كل عام يجب أن نتذكر ما حدث عام ١٩١٥، عندما قتل من مليون إلى مليون ونص من الأرمن على الدولة العثمانية، عندما كانت تحارب مع دول المحور التى تحارب ضد دول الحلفاء فى الحرب العالمية الأولى، وقتها تم إجبار المئات من الأرمن بالسير لمئات الأميال إلى وتم حرمانهم من الطعام والماء، وتم صلبهم على عواميد، وقتلوا النساء وشقوا بطون الحوامل.

وحتى لا ننسى «مذبحة سيفو المذابح الآشورية» و«مذابح السريان»، وهى التى شنتها نظامية تابعة للدولة العثمانية استهدفت مدنيين آشوريين سريان أثناء وبعد الحرب العالمية الأولى، ويتراوح عدد ضحايا هذه المذبحة من ٢٥٠ إلى ٥٠٠ ألف شخص.

ومذبحة «رابطة بودو» التى ارتكبتها حكومة كوريا الجنوبية عام ١٩٥٠ ضد الشيوعيين والمتعاطفين معهم، وقدّر خبراء عدد قتلى هذه المجزرة بما يتراوح ما بين ١٠٠ ألف و٢٠٠ ألف قتيل، والأفغان كانوا ضحايا الإبادة الجماعية من قبل الاتحاد السوفياتى، حيث قتل جيش الاتحاد السوفياتى يصل إلى ٢ مليون أفغانى.

وحتى لا ننسى فى عام ١٩٩٨، شنت جماعة الهوتو والتى تمثل الأغلبية فى رواندا إبادة ضد الأقلية من توتسيى، حيث تم قتل ما يزيد على ٨٠٠ ألف شخص فى فترة لا تتجاوز ١٠٠ يوم، وتعرض مئات الآلاف من النساء للإغتصاب، وانتهت الإبادة عندما نجحت قوة من المتمردين ذات قيادة توتسية يطلق عليها «الجبهة الوطنية الراوندية»، فى مواجهة المتطرفين وطردهم خارج البلاد.

فى كمبوديا، نفذت إبادة الجماعية من قبل نظام الخمير بقيادة بول بوت بين ١٩٧٥ و ١٩٧٩، حيث قتل من واحد ونصف إلى ثلاثة ملايين شخص، كانت سياسات الخمير الحمر تقوم على الترحيل القسرى للسكان من المراكز الحضرية، التعذيب، الإعدامات الجماعية، وانتهتالإبادة الجماعية فى أعقاب الغزو الفيتنامى لكمبوديا.

خلال الحروب الهندية الأمريكية، الجيش الأمريكى نفذ عددا من المذابح وعمليات النقل قسرى للسكان الأصليين فى أمريكا، فى أفعال اعتبرها بعض العلماء انها تشكل إبادة جماعية، مثل مجزرة الرمال الخور أطلق عليها أنها إبادة جماعية.

من ناحية أخرى، فإن كثيرون يرون أن سبب قوة اليهود اليوم، هو تاريخ الإبادة فى الذاكرة الجمعية والوعى الجمعى لهم، ولكن هذا لا ينفى حقيقة أنه إذا كان اليهود ينتقمون اليوم بسبب ما حدث لهم فى أفران النازى فهم ينتقمون ممن ليس لهم أى صلة بما حدث لهم فى الكارثة، أى أنهم يواصلون الانتقام من العدو الخطأ.

النقطة الأخيرة فى ما يخص الهولوكوست، والتى فى نظرى ربما أضرت بـ «ذكرى المعاناة» هو أن الحكومات الإسرائيلية على اختلاف توجهاتها اختارات أن تحقق مكاسب طوال الوقت من الهولوكوست، فباتت ذكرى المحرقة تتربع على خطابات الرؤوساء وفى المفاوضات وفى الكواليس.. بشكل ربما جاء بنتيجة عكسية، وشعر العالم وخاصة أوروبا أنها دفعت الثمن ومنحت إسرائيل التعويضات ووقفت بجوارها ودعمتها وحان وقت غلق تلك الصفحة نهائيًا.

أما إسرائيل.. فتواصل الصراخ من الهولوكوست، بأنها لن تتكرر.. وهى حقًا لن تتكرر.. لأن يهود اليوم مختلفين تمامًا عن هؤلاء الذى ساقهم النازى إلى معسكرات التعذيب.. كلنا يعلم هذا.



تختلف طقوس شهر رمضان فى مصر عن باقى الدول، فدائما ما نجد المصريون محتفظون بتراثهم ومظاهر الاحتفال التى تبرز جمال هذا البلد وإبداع شعبها. فى الأزقة والحارات، تجد مسلم ومسيحى يقفان سويا بالساعات ليعلقوا زينة احتفالا بقدوم شهر الصوم، المطاعم تتزين لاستقبال زوارها، الباعة الجائلون لهم طقوس مختلفة، صنّاع الكنافة والقطايف، كل شىء هنا فى هذا البلد يبهرك، نستعرض فى هذا الملف جمال مصر ومظاهر رمضان فى أرض الكنانة، ونستمع لذكريات أعلام دولة التلاوة فى هذا الشهر الكريم..

مصر الجميلة فى رمضان

مطاعم السيدة جاهزة

يمنى حسن

حيرة تسيطر على كل الأسر فى الإفطار طوال أيام الشعر الكريم، وخصوصا الشباب والذين يفكرون فى الخروج للاستمتاع برمضان فى المطاعم والتمتع بالأجواء الرمضانية، المطاعم هى نفس المطاعم طوال السنة ولكن ما السحر الذى يضيفه رمضان عليها؟.

بحث «اليوم الجديد» فى هذا الشأن وقمنا بجولة تحدثنا فيها مع عدة مطاعم بمنطقة السيدة زينب للسؤال عن استعدادات كل مطعم وتجهيزاته للشهر الكريم، وكانت البداية حين تحدثنا إلى الشيف محمد الشهير بـ «ماندو» من أوائل الذين عملوا بمطعم «بحه» أحد أقدم المطاعم بالسيدة، وقال لنا: «بنفرش عمومى قدام المحل وبنزود الترابيزات وبنشتغل كل يوم لحد العيد الإجازة بس أول يوم رمضان».

وعند سؤاله عما يبحث عنه الصائم فى رمضان بالمطعم الذى يختاره أشار إلى ضرورة تواجد السرعة فى وقت الفطار حتى لا يمل ولا ينتظر الزبائن، وأن نوعية الزبائن تختلف فمنهم من يكون مسافرًا ولن يلحق بالفطار فى بيته ومنهم من يبحث عن «خروجة» ومنهم من مل من أكل المنزل.

وأضاف «ماندو» أن المطاعم فى رمضان تحاول جاهدةً ألا تغلق الباب أمام أى أحد حتى الذين يأتون متأخرين وقت أذان المغرب، ولكن فى هذه الحالة يتأخر الإفطار ربع ساعة على الأكثر، لافتًا إلى أن توزيع الطعام يكون بأسبقية الحضور.

وأشار إلى أن لكل مطعم بصمة «تاتش» فى رمضان وبالنسبة إليهم فإن الحاج صاحب المطعم يشترى الفاكهة ويوزعها على الزبائن كنوع من الهدايا المجانية، إلى جانب إصداره تعليمات بزيادة كميات الأطعمة والوجبات المقدمة طيلة الشهر الكريم بنفس السعر.

وأوضح أنهم بجوار قائمة الطعام المعتادة يضيفوا فى رمضان عدد من الوجبات البيتى تكون مكونة من أرز وبسلة وملوخية وفراخ حتى لا يشعر المغتربين ومن يشتاقون لطعام الأمهات بمزيد من الغربة.

أما فى مطعم «حاتى الإمام» بالسيدة فتكون الاستعدادات عبارة عن زيادة فى عدد الطاولات وتعليق العديد من الزينة بداخل المطعم وخارجه وتنظيم الوجبات وزيادة طاقم العمل بالمطبخ «وفقًا لأحد المسئولين عن المكان».

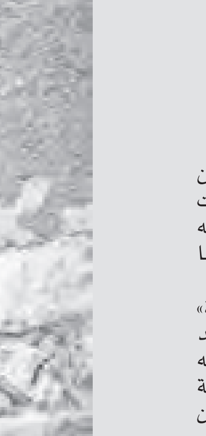
وبالمثل تكون الأجواء فى مطاعم «حبايب السيدة» و«أم هاشم» فبمجرد الدخول إلى المطعمين تجد كلًا منهما وقد تحول إلى خلية نحل والعمل فيه قائمًا قدمًا على ساق، فهذه العربات المحملة بالخضروات تقف أمام المحال ويتسابق العاملين لإنزال الخضار وتخزينه، بينما هناك من ينهمك بتعليق الزينة وترتيب المطبخ ومعداته.

ومن ضمن العادات التى تظهر فى رمضان هى الإزدحام الشديد الذى نجده أمام محلات «المخللات والطرشى» ولذلك كان لابد لنا من التحدث مع بعض المسئولين عن تلك المحال.

يقول تامر أحمد، صاحب محل «طرشجى الحبايب» أقدم محال الطرشى بالسيدة إنه وعائلته يعملون فى هذا المجال منذ ما يقرب من الـ ١٠٠ عام فهو الحفيد لـ ٧ جدود وورث مهنته أبًا عن جد، مشيرًا إلى أن الزحام على محال المخللات والطرشى فى رمضان يرجع إلى أن أغلب المواطنين يشترون الطرشى فى الساعة التى تسبق المغرب بالرغم من أن جميع المحال تفتح أبوابها ٢٤ طيلة الشهر الكريم ولكن هذه هى عادة المصريين حيث يفضلون شراء المخلل والعصائر فى الساعة الاخيرة قبل المغرب.

وأوضح أن المخلل أو الطرشى من الأطباق التى اعتادت الأسرة المصرية تواجدها على المائدة، سواء فى رمضان أو فى الأيام العادية، مشيرًا إلى أن الإقبال فى رمضان يكون على «الكيس المشكل» يليه الليمون يليه خليط خاص من تصنيعه وهى عبارة عن زيتون وليمون وفلفل وخلطة خاصة.

أما عن الأسعار فقال «تامر» إن رمضان السابق كانت الأسعار تبدأ من ٥ جنيهات للكيس أقل شئ ولكن رمضان الحالى سيتم تقديم الأكياس من أول جنيه واثنين وثلاثة وذلك كخدمة وتيسير على المواطن ومواجهة لجشع التجار.





الزينة بتجمع المسلم والمسيحى

دينا حلمى

«رمضان فى مصر حاجة تانية»، هذا هو الشعور المسيطر دائما على كل المغتربين خارج مصر، وبالفعل عندما تتجول فى شوارع مصر، تجد روائح الشهر الكريم تفوح فى الأفق، كل المشاهد ستجعلك تشعر بمدى صدق هذه الجملة فما بين الأجواء التى تتهيأ لرمضان والفوانيس التى تمتلئ بها الشوارع وديكور الخيامية الذى يغلب على أكثر المطاعم والمحلات وأغانى رمضان الشهيرة، تجد الشباب المصرى بمختلف الشوارع والحوارى يتعاونون معًا لتركيب زينة رمضان كلًا بمنطقته وشارعه وبمدخل عمارته فى مشهد لن تراه خارج هذا الوطن كثيرًا. واستمرارًا لتميز مصر وشوارعها رصدت «اليوم الجديد» شاب مسيحى اعتاد انتظار رمضان ليعلق الزينة مع شباب منطقته بشارع البشبيشى بمنطقة فايدة كامل بالقرب من البساتين إنه ماجد ٤٥ عامًا والذى قال لنا: إحنا بقالنا فى الشارع ٢٥ سنة، ودايما بنحب نشترك فى زينة رمضان بندفع ونعلقها ونهنى اخواتنا المسلمين بشهرهم الكريم.

وأضاف، حتى لو مش موجودين وهما بيلموا الفلوس لما بنيجى بندفع ونشترك معاهم، مافيش فرق بين مسلم ومسيحى، كله بيدفع زى بعضه ورمضان كريم علينا وعليكم إنتم بتصوموا وإحنا كمان بنصوم.

وأوضح أن تعليق الزينة ليس العمل الوحيد الذى يشارك فيه بشهر رمضان فهو يحرص كذلك على توزيع التمر والبلح بالشارع «وباكله كمان مع المارة كنوع من المشاركة ولأنى بحب الجو ده أوى».

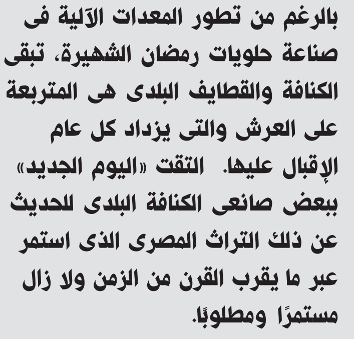
وتحدث لنا الطفل محمد سيد طالب بالصف السادس مسئول جمع فلوس الزينة بالشارع قائلًا: «أنا كنت بطلع أقول للناس عايزين فلوس زينة رمضان.. وكل واحد بيدفع اللى عاوزه.. وفى الآخر بدى الفلوس لشباب المنطقة هم بيشتروا ويعلقوا وأنا أقف معاهم أساعدهم».

وأضافت إحدى المساهمين بالدفع فى زينة رمضان لنا أن زينة رمضان أصبحت عادة منذ قديم الأزل لم ولن يكتمل رمضان بدونها، وبالتالى فهى وجيرانها حريصون على المشاركة فى شراء الزينة كل عام، حيث أنها تضيف للشوارع روح من البهجة والأنوار المضيئة وتتسجم داخلها ألوان الزينة بين الأحمر، والأخضر، والأزرق، والأصفر الذى يعطى لرمضان رونقه.

وبينما نتجول فى شوارع القاهرة رصدنا فتيات تعلق زينة رمضان بإحدى الصيدليات، اقتربنا منهن وتحدثنا إليهن فقالت فاطمة ٢١ سنة: من زمان نفسى أشترك فى تعليق بس أسرتى بترفض أنزل الشارع أعلقها مع الشباب عشان العادات والتقاليد فقررت تعليقها فى البيت ومكان العمل لأنها بجد بتحسسنى بالبهجة وبفرحة رمضان ده غير أن الشكل العام للمكان بيبقى مبهج ومريح.







بالرغم من تطور المعدات الآلية فى صناعة حلويات رمضان الشهيرة، تبقى الكنافة والقطايف البلدى هى المتربعة على العرش والتى يزداد كل عام الإقبال عليها. التقت «اليوم الجديد» ببعض صانعى الكنافة البلدى للحديث عن ذلك التراث المصرى الذى استمر عبر ما يقرب القرن من الزمن ولا زال مستمرًا ومطلوبًا.

دينا حلمى

الكنافة والقطايف ما زالا على عـــ

يقول محمد لطفى الكنفانى بحلوان السلام وأحد صانعى الكنافة والقطايف اليدوى لنا إن عائلته تشتهر بهذه الصناعة منذ عقود طويلة، وقد ورث عنهم المهنة ويمارسها منذ ٢٠ عامًا.

وأضاف، أن أغلب من يعملوا بهذه المهنة إن لم يكن جميعهم يشتغلون بها حبًا وليس مجرد شغل عادى، موضحا أنه يقف على الفرن ١٢ ساعة يوميًا فى رمضان قائلا: «ربنا بيعين.. وطول ما أنا بشتغل فى حاجة بحبها مش هتعب.. وأهم حاجة عندى جودة الشغل».

فيما قال أحمد الجزار ٣٣ عامًا، يعمل أيضًا فى صناعة الكنافة البلدى، إن الكنافة البلدى تراث لن يستغنى عنها الناس فى رمضان حتى ولو بعد مرور ١٠٠عام فسيظل الاحتفاظ بهذه الصنعة حبًا فيها وحفاظًا على تراث عاداتنا القديمة.

وتابع الجزار أن صنعة الكنافة البلدى فن ورسم من الممكن أن يتحكم الكنفانى بها فيصنع أشكال مختلفة كلًا حسب ذوقه وبلده، موضحا أن القاهرة تحب الرسمة الدائرية، فيما تشتهر الإسكندرية برسمة أخرى وكذلك باقى المحافظات حسب قوله.

وأوضح محمد سعيد الكنفانى بحلوان السلام ٣٠ عامًا أن الإقبال الناس على الكنافة البلدى أكثر منها على الكنافة الآلية خلال شهر رمضان، ويساهم فى ذلك أيضًا أن الكنافة الآلى موجودة طيلة أيام السنة أما اليدوى فلا تظهر إلا فى رمضان فقط وبالتالى فهى فاكهة السنة «حسب وصفه».

واستطرد محمد: الفئة التى تقبل على شراء الكنافة البلدى لأكثرهم من

السنة الرابعة - العدد 155
الأحد 5 مايو 2019م
29 شعبان 1440هـ
اليوم الجديد
www.elyomnew.com



د. حسن السعدى
أستاذ الحضارة المصرية بآداب الإسكندرية

الصوم .. تاريخ واعتقاد

يمثل الامتناع عن الطعام أحد مظاهر السلوك الإنسانى الذى عرفته الشعوب عبر العصور مع اختلاف المشارب والتوجهات. وعلى الرغم من أن الصوم يمثل فى الوجدان الإنسانى لدى الكافة مرادفا لواحد من أهم الالتزامات التعبدية، إلا أنه على إطلاقه يسترعى فيه الإنتباه عددًا من مظاهر التباين النوعى التى تمايز بين أشكاله على الصعيدين السلوكى والطقسى. إذ لا يختلف اثنان على أن الصوم من حيث كونه مدرسة سلوكية يهدف إلى الإستعلاء على رذيلة الأنانية والإعلاء من قيمة الإرادة الذاتية إلى جانب البعد الروحى ممثلًا فى الانصياع للأمر التعبدى سماويًا كان أم وضعيًا. كما أن نتائج الأبحاث الخاصة بالصيام التى خلصت إليها المراكز العلمية المتخصصة لا سيما فى طب المسنين تكفينا مؤونة الحديث عن العائد الصحى و مزاياه، بنفس القدر فى أن ما نعرضه من أمثلة حفلت بها الموسوعات و الكتب التعبدية على تنوعها لا تستهدف الصوم فى ذاته بل تمثل غيضًا من فيض التوجهات الإنسانية حيال الصوم كقيمة وممارسة.

ولقد فطنت الحضارات لهذه القيم والفوائد وتنوعت فى تفعيلها بالامتناع عن الطعام كليًا أو جزئيًا فضلًا عن التحديد الكمى أو النوعى للوجبات وكذا التعيين السنى والجنسى والزمنى للالتزام، ومن ثم لم يكن مستغربًا مثالًا لا حصرًا أن يحرم على كهنة المعبد فى مصر القديمة تناول بعض الأطعمة كالثوم والملح والسمك وجميع أنواع اللحوم عدا الأوز سواء أثناء تأدية الطقوس أو بالتحريم التام مع الإمعان فى التطهر بعدم الاقتراب من الزوجات. فى حين اكتفت البوذية بحظر الطعام على كهانها ذكرانًا وإناثًا بعد وجبة الظهيرة وحتى صبيحة اليوم التالى، وإن خضع البعض لما ذهبت إليه إحدى قديسات الطائفة الهنديات لتفعيل مبدأ (الكارما) الذى يعلى من الإرادة الحياتية ضمن أطوار الوجود و بما يمكن اعتباره جمعًا بين الفرض والتطوع (أو الطريق الوسط وفقًا لاعتقادهم) فى آن واحد وذلك بإقرار الصوم التقليدى يومًا والحرمان الكلى فى اليوم التالى. أما الزرادشتية فقد وظفت الصوم عن الطعام والكلام فى توصيفها للمخلوق النورانى الأزلى.

ولقد فرضت البهائية على اتباعها صيامًا عدته تتفق والرقم المقدس لديهم وهو تسعة عشر يومًا بدءًا من مطلع شهر مارس، يحظر فيها الطعام والشراب والتدخين عدا تناول الدواء ويفرض على الفئة العمرية ما بين الخامسة عشرة والسبعين، كما أجازت للمسموح لهم بعدم الصوم لعلة كمشقة العمل مثلًا تناول الطعام فى الخفاء وبكميات أقل من المعتاد.!!! ومن المستغرب فى هذا الصدد أنه فى الوقت الذى لا يشجع السيخ أتباعهم على الالتزام بطقس الصوم أو غيره، فإن عقيدة اليانية الهندية الأقل شهرة والتى ظهرت فى القرن السادس قبل الميلاد تقدم لأتباعها أنماطًا عدة مثل الامتناع عن الطعام والشراب لإشراقة اليوم التالى أو الاكتفاء بشرب الماء المغلى فقط، فضلًا عن الصيام لثمانية أيام قد تمتد فى نوع آخر لشهر كامل مع ضرورة الالتزام بالتقشف فى نوعية الطعام ويفضل أن يكون فى نمط منه إما منفرًا فى طعمه بزيادة الملوحة أو التوابل فيه أو بعدم تجاوز تناول وجبتين يوميًا.

> الديانات السماوية قد تمايزت بشكل جلى فى الصيام المفروض على معتنقيها

أما الهندوس فتتفاوت أيام الصيام وفقًا لمسمى المعبود وطبيعة المعتقدات المحلية وإن ظل يوم الخميس هو الأكثر شهرة وتفضيلًا لا سيما فى المناطق الشمالية حيث يصاحب الصوم تلاوة لبعض قصص الوعظ ويسود اللون الأصفر فى الملابس والأطعمة حتى أن أشجار الموز تعد من المقدسات. ويتم الالتزام فى الصيام بعامة من غروب الشمس حتى ما بعد شروق اليوم التالى بما يربو عن ثلاثة أرباع الساعة بقليل، ويكون الامتناع عن تناول الطعام كلية أو الاكتفاء بوجبة واحدة مع البعد عن كافة المنتجات الحيوانية ومشتقاتها وإن أستثنى اللبن فى بعض الأحيان. وتجدر الإشارة أن التنوع الألفى للمعتقدات فى الهند يجعل دونما شك عملية الرصد مسألة تستعصى على الحصر وتخرج عن الإطار العام لموضوعنا.

ومما لا شك فيه أن الديانات السماوية قد تمايزت بشكل جلى فى الصيام المفروض على معتنقيها، بيد أن ما يستوقفنى هنا هو ذلك التباين فى صيام التطوع بين الطوائف والمذاهب المختلفة من جانب، فضلًا عن تقديس أحداث بعض الأيام لتصبح ضمن أيام الصوم تقديرًا وتقديسا بدورها. مثل صيام النصف من شعبان أو عاشوراء وموقف السنة والشيعة منه، وعند اليهود يوم النصر على المؤابيين والمكابيين الذى جعله الملك العبرانى يهوه شافاط يوما مقدسًا يفرض فيه الصوم قربى لله، و كذا أيام الصوم التى فرضت على اليهود قبل مواجهة أستير لملك الفرس من أجل بنى إسرائيل... وغيرها كثير مما يحفل به العهد القديم. كما لا يخفى على أى باحث مدى تأثر عقيدة الصوم ونوافلها بالفصل التاريخى بين الكنيستين الغربية والشرقية وكذا انفصال الكنيسة الإنجليزية عن الكنيسة الرومانية الغربية وما حدث من تحلل من العديد من الالتزامات لم يكبح جماحها سوى حركة أكسفورد المضادة، ليستقر الأمر على ما يربو عن خمسة عشر مناسبة للصيام ارتبطت فى معظمها بصيام القديسين. ومن ذلك أيضًا ما استتبع حركة الإصلاح الدينى الأوروبى من تعديلات وإضافات تشهد عليها تعاليم زفنجلى ومارتن لوثركنج وغيرها من الكنائس الأوروبية على تنوعها، فضلا عن التعاليم البابوية المستحدثة فى المقابل التى لم تترك الملعب لحركات (التجديد) حيث كان للصوم فيها جميعًا النصيب الأوفى من التناول كمًا وكيفًا وإن ظل من أشهرها تعاليم البابا بول السادس عام ١٩٦٦ التى راعت أبعادًا اجتماعية واقتصادية فى شعيرة الصوم.

والواقع أن الصوم بمفهومه الحسى قد تم تجاوزه لما هو أبعد مثل صيام السيدة العذراء عن الكلام امتثالًا للأمر الإلهى بتفعيل معجزة تحدث المسيح عليه السلام، وهو فى المهد صبيًا، وكذا ما يعرف عند المتصوفة بصيام «خواص الخواص». وإن كان ما قام به المهاتما غاندى من صيام يرتقى لذات المستوى الصوفى، وإن خلط فيه بين السياسة والرقى الروحى فى رسالة بالغة البيان للطوائف الهندية المتناحرة والموقف الرافض للاحتلال البريطانى. فى حين مثل الصوم بمفهومه السياسى البحت ظاهرة الإضراب عن الطعام حتى الموت كإحدى مفردات ثقافة التعبئة لتحقيق أهداف بعينها و إن ظل فى هذا الصدد روبرت جيرار الأيرلندى المعروف بإسم بوبى ساندز الأشهر فى تاريخنا المعاصر حيث لقى حتفه عام ١٩٨١ بعد ست و ستين يومًا من الإضراب التام عن الطعام تشيعًا للحقوق الإيرلندية لدى الحكومة البريطانية التى كانت من سوء حظه المرأة الحديدية تاتشر تبدأ مستقبلها السياسى رئيسة للوزارة فلم تخضع للضغوط التى دفعت تسعة آخرين من بنى جلدته ليلقوا نفس المصير، و إن ظل ساندز بطلًا قوميًا فى وجدان شعبه الذى انتخبه إبان احتضاره ممثلًا له فى البرلمان. وهناك أيضًا فى سريلانكا بطل التاميل القومى ثليبان الذى قدم روحه عام ١٩٨٧ فداء لمطالب قومه بعدما أضرب صياما لاثنين وأربعين يوما. ومن مشاهير هذا النمط من الصوم السياسى إن جاز التعبير الأمريكى سيزار شافيز الناشط فى اتحاد عمال المزارع الذى أقدم على هذا النمط من الإضراب بتنويعات متباينة على مدار سنوات عدة منذ عام ١٩٦٨.

ولعل من نافلة القول الإشارة إلى (الصوم الإجبارى) أو تحديدًا المجاعات حيث أشار تقرير منظمة الفاو إلى أن قرابة ١٥٪ من سكان العالم يعانون الجوع. وإن يستوقفنا أمران غاية فى الدلالة أولهما أن معدل الفقر بسبيله للتقلص فى آسيا وللزيادة فى إفريقيا، والثانى أن إنتاج العالم من الطعام يكفى كل سكان الأرض..!! فهل فى ذلك المزيد من التوكيد على ظلم الإنسان وجهالته فى حمل الأمانة... آمل ألا يكون فى ذلك كذلك.. وكل عام وأنتم بخير..





الفانوس.. عودة للتراث القديم

«صاج الأرابيسك» يعيد الأذهان للماضى.. و«الخيامية» يستحوذ على أنظار المواطنين

ريهام فوزى- يمنى حسن

«حن ياماضى».. نهج اتبعه التجار ترويجًا لفوانيس رمضان هذا العام، ففى ظل ركود حركة البيع والشراء، استخدم عدد من صناع الفوانيس الأشكال القديمة كنوع من العودة للزمن الجميل، محاولين إحياء ذكرى عودة التراث القديم، فالناس بطباعهم يميلون للماضى مهما طغى عليهم الأحدث، ولعل للفوانيس القديمة ذكريات مبهجة فى عقول الكثير، يذكرهم بقديم فات، وعزيز رحل وبقيت ذكراه مرتبطة فى أذهانهم بقدوم رمضان.

صاج الأرابيسك

بألوان زاهية، وأشكال قديمة، استحوذ الأرابيسك على فوانيس العام، فما إن تخطو خطواتك الأولى فى أحد شوارع القاهرة، ستجدها معلقة بألوانها المختلفة، تخطف أنظارك، وتعيدك إلى ذكريات تمنحك لحظات من السعادة، فعلى الرغم من اختفائه بشكل ضئيل فى الأعوام الماضية، إلا أن ظهوره قادر على سحب البساط من الفوانيس الأخرى، بحسب وصف أحد التجار.

«خطفت الأنظار».. هذا ما وصفه محمود الكردى، أحد تجار حى السيدة زينب، معلقًا على انتشار فوانيس الصاج القديمة مرة أخرى، قائلًا: «على الرغم من إنها أغلى بس طلبها زايد»، مستكملًا حديثه، إن أشكال الصاج تذكرهم بفن الأرابيسك المعروف بالزخرفة العربية، والفن الإسلامى، فعلى الرغم من ظهور أشكال مختلفة أحدث إلا أنه لم يستطع أن يتخيل فوانيس الخشب والخيامية تُعلق على أبواب المحلات، مضيفًا: «إحنا اتعودنا على شكل رمضان بالفوانيس دى، ومعظم التجار خطفوا أنظار الناس بيهم».

تراوحت فوانيس الصاج ما بين ٥٠ جنيها إلى ١٠٠٠ جنيه، مصاحبًا للفوانيس النحاس، وعلى الرغم من ثمنه الباهظ، إلا أن لها مطلب شعبى، حيث قالت إحدى المواطنين أثناء شراءها فانوس الصاج، «لا أحد يعلم ماذا يعنى رمضان للمصريين غيرنا، وما يحدث من صناعات الصين وغيرها مجرد ربح»، مستكملة حديثها قائلة: «ما هو مش كل سنة بنجيب الفانوس، بس شكل الصاج جميل وذكراه عظيمة».

واتفقت فى الرأى معها «فردوس سلامة»، أستاذ تاريخ، قائلة «إن ارتباط المصريين بالفانوس يعود لعصور قديمة منها العصر الإسلامى والفاطمى، والعادات والتقاليد المتوارثة للأجيال، فعند سماع كلمة رمضان ترتبط أذهاننا بفوانيس رمضان وصلاة التروايح والأكلات الشرقية.

الخيامية والخشب

تربعت فوانيس الخيامية والخشب على المكانة الثانية فى نسبة الإقبال عليها هذا العام من مختلف الطبقات، بخلاف ثمنها العادل عن فانوس الصاج، ومن ثم تنافس كل من الخشب الأرابيسك بزهو ألوانه وزخرفة نقشته، بفانوس الخيامية ذا الصيحة الشعبية، فعلى الرغم من احتلالهم للمركز الثانى، إلا أن فئة من الشعب تفضل الخيامية، لبساطة محمله وبهجة ألوانه وقلة ثمنه.

«بيحبوا فانوس الخيامية».. هكذا بدأ «على وهدان»، أحد التجار حديثه، عن سبب إقبال المواطنين عليه، مستكملًا حديثه: «هو على الرغم من قلة حركة البيع، بس اللى بيجيوا بيفضلوا الخيامية»، مضيفًا: «خشب الأرابيسك عامل شغل كويس بس مش زى التانى».

وبدأ أحد تجار الفوانيس، يدعى «شريف إبراهيم»، حديثه عن إقبال المواطنين على الفوانيس القديمة قائلًا: «العودة لها طبيعة بشرية، بخلاف سعرها»، معلنًا أن أسعار كل منهما تراوحت ما بين ٣٠ جنيها لـ ١٦٠ جنيها باختلاف الحجم، وعلى الناحية الأخرى يتحدد سعر الخشب الأرابيسك حسب شكل تصميمه، والتى تبدأ من ٥٠ جنيها إلى ٢٥٠ جنيها.

فوانيس المخطوبين

«فوانيس للجماعة المخطوبين».. هكذا خصص «عم سلامة» فوانيس المعدن والنحاس للمخطوبين، فعلى الناحية الأخرى، صدر نوع من الفوانيس امتازت بفخامة نوعها وحسن مظرها، وزيادة ثمنها عن باقى الفوانيس، فقد تراوحت أسعارهم لتبدأ بـ ١٥٠ إلى ٤٠٠ جنيه للمعدن، و٢٠٠ جنيه إلى ٧٠٠ للنحاس.

طمطم آخر صيحة

واستكمالًا لعودة التراث والذكريات المفضلة لجيل التسعينات، انتشر فى العام الماضى، شخصيات كرتونية، بدأت بترويج عرائس من شخصيات «بوجى وطمطم»، بالإضافة إلى شخصية «إم بى سى»، لتصل شخصيات هذا العام إلى «عم فؤاد» و«المسحراتى»، وصاحب عربة الفول.

أحد أصحاب محال الخيامية: مهما كانت الحالة الناس عمرها ما حتبطل تشترى فوانيس

ارتبط رمضان فى أذهاننا بأشكال الزينة المعلقة المصنوعة من أقمشة الخيامية والتى أضافت مؤخرًا أشكال جديدة منها فانوس الخيامية.. «اليوم الجديد» توجهت إلى محل الحاج على الحواش وأولاده بمنطقة السيدة زينب وتحدثنا معهم حول ما يخص تلك الصناعة فى اللقاء التالى:

يقول أحمد الحواش الإبن الأكبر لصاحب المحل، والدى يعمل فى مجال الأقمشة منذ عشرات السنين، ومنذ خمسة سنوات فقط بدأنا فى إدخال أقمشة الخيامية فى المواسم وقد كان الإقبال عليها غير متوقع فقررنا أن يتفرغ المحل لبيع الخيامية بكل أنواعها فقط طيلة شهر رمضان وفى المواسم.

وأضاف، لنا أن تلك المهنة تقوم على الإبداع والخيال ولكى تستمر وتتقدم لابد من استمرارية استحداث الكثير من الأشكال، مشيرًا إلى أن الاستمرار فيها يشترط أن يكون من يعمل بها محبًا لها وشغوفًا بها، وهو بالفعل يحبها ويسعد بالعمل فيها.

وأوضح أن بعض الزبائن تأتى إلى المحل ولديها تصميم لفانوس وتطلب منه تنفيذه، وبالرغم من ذلك فهو أيضًا بفكر فى أشكال وتصميمات وينفذها من نفسه قبل أن يطلبها أحد حتى أنه عندما يبيعها للسوق تلقى رواجًا، لافتًا إلى أنه على الرغم من أن البعض يفضل تصاميم غير مألوفة إلا أن هناك أشكالا أكثر رواجًا وطلبًا خاصة شكل الفانوس العادى.

وفى سؤاله عن الأسعار هذا العام قال أنهم يصدرون الفانوس الكبير للتاجر بـ ٨٠ جنيها ليبعيه فى السوق من ١٠٠ جنيه إلى ١٣٠ جنيها حسب التاجر، مؤكدًا أن عملية البيع لم تتأثر بحركة الاقتصاد قائلًا: الناس لا تنشغل عن شراء الفوانيس والاحتفال برمضان بهذه الطريقة مهما كان الحال.

وأشار إلى أن هناك تنويعا فى المنتجات التى تصنع من أقمشة الخيامية المبهجة فيصنع منها الفوانيس الصغيرة المبطنة التى توضع بالمنازل كديكور ومدفع رمضان ومفارش السفرة وأطباق العيش وعربة الفول والعديد من الأشياء، لافتًا إلى أن هذا القماش ما أن يراه أحد تتردد فى ذهنه صورة شهر رمضان وفى أذنه «مرحب شهر الصوم مرحب» حسب قوله.

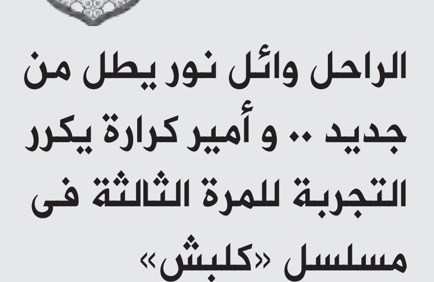


رش الحلوى

ربات البيوت كبار السن لأن «ست البيت الشاطرة عارفة إن البلدى يوكل»، وبالنسبة لى فإن هذه المهنة ليست مجرد وظيفة ولكنها هواية ترفيهية أتفنن فى صنعها بداية من مسك الكوز نهاية برش العجين على الصينية النحاسية. وقال لنا مصطفى الحلوانى، أحد صانعى الكنافة اليدوى، إن بيع الكنافة اليدوى لا يقتصر على الزبائن الذين يأتون للمحل فقط بل أنه يوجد العديد من الأماكن يتم التوزيع إليها كمنافذ «تحيا مصر، وجميع السوبر ماركت والهايبر الكبرى».

وأشار إلى أن محله حاصل على شهادة الأيزو عام ١٩٩٤، وأنه إضافة إلى توزيعه للهايبر والسوبر ماركت فهو يصدر الكنافة اليدوى إلى خارج مصر إلى كندا، والسويد، وأمريكا، وإستراليا.





ساعات ويستقبل المشاهدون، الموسم الدرامى الرمضانى لهذا العام محملًا بعدد من المسلسلات، تصل لنصف إجمالى ما عُرض العام الماضى. وكعادة صناع الأعمال التليفزيونية، تحفل الوجبة الرمضانية هذا العام بتنوع فنى، بين ما هو كوميدى، وتراجيدى، ودخول نوع جديد منذ فترة، وهو الإثارة والأكشن، وكذلك «السابنس» أو التشويق، وهو ما حصرته «اليوم الجديد» لقرائها خلال هذه السطور.

منار بسطاوي





الراحل وائل نور يطل من جديد .. و أمير كرارة يكرر التجربة للمرة الثالثة فى مسلسل «كلبش»

«تراجيدى وكوميدى وأكشن وإثارة»..

وجبة فنية متنوعة

«تراجيدى».. عائدون بعد غياب وتغيير جلد لياسمين عبد العزيز

أول هذه الأعمال هو مسلسل «لآخر نفس» للفنانة ياسمين عبد العزيز، وهى تجربة تحاول من خلالها الابتعاد عن الكوميدى، قد تكون الأولى فى تاريخها، إن لم تفاجئنا بالعكس، ويشاركها بطولته أحمد العوضى، وأحمد صلاح حسنى، ومراد مكرم، ومحمد عز، ومن إخراج حسام على، وتأليف عبد الله حسن، وأمين جمال، وطارق الكاشف.

وتأتى فى هذه الفئة أيضًا ياسمين صبرى، بأولى بطولاتها المطلقة من خلال مسلسل «حكايتى»، ويشارك معها أحمد صلاح حسنى، وأحمد بدير، ومها أبو عوف، وأحمد حلاوة، ووفاء عامر، وإدوارد، وإسلام جمال، وأحمد حاتم، وجمال عبد الناصر، ومن إخراج أحمد سمير فرج، وتأليف محمد عبد المعطى.

ويعود أحمد السقا بعد غياب أربعة أعوام بمسلسل «ولد الغلابة»، ومعه محمد ممدوح، وإنجى المقدم، ومى عمر، وإدوارد، وهادى الجيار، وكريم عفيفى، وهبة مجدى، وصفاء الطوخى، ومجدى بدر، وتأليف أيمن سلامة، وإخراج محمد سامى.

ثم العمل المؤجل من العام الماضى «بركة» للفنان عمرو سعد، وكمال أبو رية، وهالة صدقى، وهنادى مهنى، وعبد الرحمن أبو زهرة، ورياض الخولى، ومن تأليف محمد الشواف، وإخراج محمود كريم، ومحمد بركة.

وبعنوان «مملكة إبليس» تعود غادة عادل للدراما الرمضانية برفقة رانيا يوسف، وإيمان العاصى، وسلوى خطاب، وأحمد داود، وكريم قاسم، ومحمود الليثى، وخالد أنور، ومن إخراج أحمد خالد موسى، وتأليف محمد أمين راضى.

وعودة أخرى بعد غياب أيضًا كانت من نصيب محمد رجب من خلال مسلسل «علامة استفهام»، ويشاركه هيثم أحمد زكى، وميرهان حسين، وإدوارد، وجيهان خليل، ونورهان، وعبد الرحمن أبو زهرة، ومحمود البزاوى، ومن تأليف إسلام حافظ، وإخراج سميح النقاش.

وفى نفس الفئة التراجيدية أيضًا يأتى مسلسل «كتف قانونى» لطارق صبرى، وأحمد بدير، وعبد الله مشرف، ومحمد نجاتى، وعلاء زينهم، وأحمد سلامة، وسارة سلامة، وسميرة صدقى، ورنا سماحة، ومن إخراج عادل الأعصر، وتأليف فتحى الجندى.

وكذلك مسلسل «ابن أصول» لحمادة هلال، وآيتن عامر، وعماد رشاد، وإيناس كامل، وسوزان نجم الدين، من تأليف أحمد محمود أبو يزيد، وإخراج محمد بكير.

وتجتمع حورية فرغلى، بالفنانة فيفى عبده فى مسلسل «مملكة الغجر»، مع أحمد كرارة، وسامح الصريطى، وحازم سمير، وميار الغيطى، من تأليف محمد الغيطى، وإخراج عبد العزيز حشاد.

أما الفنانة وفاء عامر فيجمعها فى هذه الفئة مسلسل «السر»، بالفنانين مصطفى فهمى، ونضال الشافعى، ومايا نصرى، وعزت أبو عوف، وريم البارودى، وأشرف عبد الغفور، ومن تأليف حسام موسى، وإخراج محمد حمدى.

وبمسلسل «زى الشمس» تتصدر دينا الشربينى البطولة لثانى مرة بعد «مليكة» العام الماضى، ويشاركها ريهام عبد الغفور، وأحمد صلاح السعدنى، وأحمد داود، وسوسن بدر، وجمال سليمان، وأحمد مالك، وليلى عز العرب، ومن تأليف مريم نعوم، وإخراج سامح عبد العزيز، الذى حل بديلًا لكاملة أبو ذكرى.

وتعود غادة عبد الرازق بمسلسل «حدوتة مرة»، مع أحمد صفوت، وعبد الرحمن أبو زهرة، وأحمد صيام، وعايدة رياض، ومجدى كامل، ومحمد شاهين، وولاء الشريف، ومن إخراج ياسمين أحمد كامل، وتأليف عمر عبد الحليم.

وأخيرًا مسلسل «الضاهر» لمحمد فؤاد، وحسن يوسف، ورغدة، ومنير مكرم، وأميرة هانى، ومادلين طبر، وفريال يوسف، ومظهر أبو النجا، وعلاء زينهم، وصبرى عبد المنعم، ومن تأليف تامر عبد المنعم، وإخراج ياسر زايد.

«الكوميديا».. الراحل وائل نور يطل من جديد

فى فئة الكوميدى يأتى نجم «مسرح مصر» على ربيع، برفقة صابرين، وسهر الصايغ، وصلاح عبد الله، فى مسلسل «فكرة بمليون جنيه»، ومن إخراج وائل إحسان، وتأليف أمين جمال، وإبراهيم محسن، ومحمد فتحى عبد المقصود، وشريف يسرى.

وبعد نجاحه فى «ريح المدام»، يعود أحمد فهمى بمسلسل كوميدى آخر هو «الواد سيد الشحات» مع خطيبته هنا الزاهد، أكثر من ممثل كوميدى آخر، مثل محمد عبد الرحمن، ومصطفى بسيط، ومحمد أسامة، وإسلام إبراهيم، ومحمود الليثى، من تأليف مصطفى صقر، وإخراج أحمد الجندى.

وتعود الفنانة مى عز الدين للكوميديا من خلال «البرنسيسة بيسة»، ويشاركها محمد أنور، وحسام داغر، وبوسى، وأمير المصرى، وحجاج عبد العظيم، وأحمد حلاوة، ومن إخراج أكرم فريد، وتأليف مصطفى عمر، وفاروق هاشم.

وفى أول بطولة تليفزيونية مطلقة له يأتى كريم محمود عبد العزيز بمسلسل «شقة فيصل»، برفقة آيتن عامر، وصلاح عبد الله، ونسرين أمين، ووائل نور، الذى توفى قبل ثلاثة أعوام، ومى القاضى، وندى موسى، ومن تأليف محمد صلاح العزب، وإخراج شيرين عادل.

وبعد غياب العام الماضى، تعود دنيا سمير غانم بمسلسل كوميدى هو «بدل الحدوتة تلاتة»، ومعها آيتن عامر، ومحمد أوتاكا، وعمر وهبة، وشيماء سيف، ودلال عبد العزيز، وسمير غانم، وأحمد رزق، وبيومى فؤاد، من إخراج خالد الحلفاوى، وتأليف شريف نجيب، وأيمن وتار.

وبعيدًا عن زوجها الفنان حسن الرداد، تجسد إيمى سمير غانم شخصية خارقة فى مسلسل «سوبر ميرو»، مع حمدى المرغنى، ومحمد ثروت، وسمير غانم، وبيومى فؤاد، وملك قورة، وأحمد سلطان، وإخراج وليد الحلفاوى، وتأليف أحمد محيى، محمد محمدى.

وبمسلسل يحمل عنوان «طلقة حظ» يستثمر مصطفى خاطر نجاحاته السابقة فى الكوميديا، برفقة آيتن عامر، ومحمود حافظ، وأحمد ماهر، وإنعام سالوسة، ومحمد جمعة، وأحمد تهامى، وهبة مجدى، ومحمد أنور، وتأليف إيهاب بليبل، وإخراج أحمد خالد أمين.

وآخر هذه الأعمال الكوميدية من نصيب حسن الرداد، فى مسلسل «الزوجة ١٨»، وتشاركه غنوة محمد، وملك بدوى، وسلوى خطاب، وناهد السباعى، ومحمود البزاوى، وهيدى كرم، ومحمود الليثى، ومن إخراج مصطفى فكرى، وتأليف محمد أبو السعد، وخالد أبو بكر، وأمين جمال، ووليد أبو المجد.

«أكشن وإثارة».. شباب «زودياك» ينافسون بسلاح جديد

مسلسلات الحركة والأكشن لاقت نصيبًا منذ ٥ سنوات تقريبًا فى المشهد الرمضانى، وتأتى هذا العام بأكثر من عمل، أولها لمحمد إمام، وكريم محمود عبد العزيز، وأسماء أبو اليزيد، وعبير صبرى، وصلاح عبد الله، وعايدة رياض، ورياض الخولى، وعمر مصطفى متولى، ومحمد أسامة، ومن تأليف محمد صلاح العزب، وإخراج شيرين عادل، وهو مسلسل «هوجان».

وبعد نجاحه فى التجربتين السابقتين: «ظل الرئيس»، و«رحيم» يعود الفنان ياسر جلال مستثمرًا هذا النجاح بمسلسل «لمس أكتاف»، مع هبة عبد الغنى، وحنان مطاوع، ودنيا، وسمر مرسى، ومحمد عز، وإيمان العاصى، وكرم جابر، وإخراج حسين المنباوى، وتأليف هانى سرحان.

وفى تجربة يعوّل عليها البعض بالنجاح، وهى مسلسل «زلزال» لمحمد رمضان، وحلا شيحة، العائدة بعد غياب، وماجد المصرى، ومن تأليف عبد الرحيم كمال، وإخراج إبراهيم فخر.

وفى محاولة أخرى لاستثمار النجاح، يعود مصطفى شعبان بمسلسل «أبو جبل» بعد تجربته المهمة العام الماضى فى مسلسل «أيوب»، ويتعاون خلاله مع فريق العمل تقريبًا، باستثناء عائشة بن أحمد، مثل محمد على رزق، ودياب، ومحمد لطفى، ومن إخراج أحمد صالح، وتأليف محمد سيد بشير.

ويكرر أمير كرارة التجربة للمرة الثالثة فى مسلسل «كلبش»، مع يسرا اللوزى، وأحمد العوضى، والمخرج بيتر ميمى، والسيناريست باهر دويدار.

وبعد نجاحه على منصة العرض الإلكترونى «viu»، يأتى ضمن فئة التشويق مسلسل «زودياك» لأحمد خالد صالح، وأسماء أبو اليزيد، ومحمد مهران، فى أول عرض تليفزيونى له، وهو من إخراج محمود كامل، وتأليف أحمد خالد توفيق، وسيناريو راوية عبد الله، ومنة إكرام، ومحمد هشام عبية، وعمر خالد.

ويأتى مسلسل «قمر هادى» لهانى سلامة، وداليا مصطفى، ويسرا اللوزى، ومحسن محى الدين، ونورهان، كتجربة جديدة على بطله الذى يخوض تجربة الأكشن فى الدراما لأول مرة تقريبًا، وهو من تأليف إسلام حافظ، وإخراج رؤوف عبد العزيز.

وأخيرًا يتصدر محمد ممدوح البطولة المطلقة دراميًا بعد عدة نجاحات، بمسلسله «قابيل»، مع أمينة خليل، ومحمد فراج، وعلى الطيب، وأحمد كمال، وإخراج كريم الشناوى، وتأليف أشرف نصر، وكريم يوسف، ومحمد عز الدين، ومصطفى صقر.

«هنشوفهم كتير» هذا الموسم

صلاح عبد الله



1. هوجان
2. شقة فيصل
3. أبو جبل
4. فكرة بمليون جنيه
5. بركة

آيتن عامر



1. ابن أصول
2. أبو جبل
3. شقة فيصل
4. بدل الحدوتة تلاتة

عبد الرحمن أبو زهرة

1. علامة استفهام
2. حدوتة مرة
3. بركة

عايدة رياض



1. أبو جبل
2. حدوتة مرة
3. أبو جبل

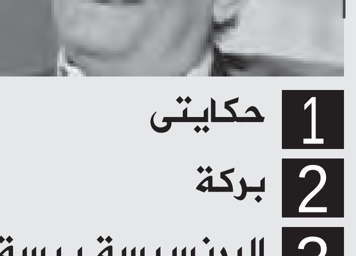
إدوارد

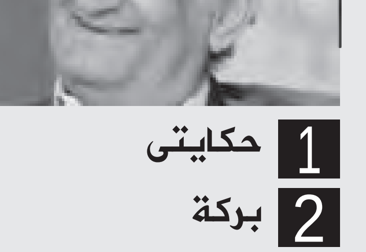


1. ولد الغلابة
2. علامة استفهام
3. حكايتى

أحمد حلاوة







1. حكايتى
2. بركة
3. البرنسيسة بيسة
4. ابن أصول
5. السر

عضلات النجوم

تسيطر على «التريلر».. سباق رمضانى برعاية WWE

«هوجان» يُصارع صاحب «لمس أكتاف».. ودخول لألعاب القوى

أحمد فرحات

ينتظر الجمهور المصرى كل عام الموسم الرمضانى بفارغ الصبر، لرؤية أعمال درامية تمتاز بالتجديد، لذلك يسعى الفنانون والمؤلفون والمنتجون، لتقديم مفاجآت وأفكار ومسلسلات جديدة، من أجل جذب المتلقى الباحث عن المتميز، فالكل يبحث عن وسيلة لخطف المشاهد من أول حلقة ليكمل معه لآخر الشهر.

وفى هذا السياق، تشهد الدراما المصرية لأول مرة فى تاريخها شيئًا جديدًا للغاية، وهو دخول ألعاب القوى، وغيرها من الألعاب التى تحتاج لقوة بدنية كما يحدث فى السينما، فنجد هذا الموسم لعبة الملاكمة، وسباق السيارات.

فى المقدمة يأتى الفنان ياسر جلال بمسلسله «لمس أكتاف» والذى يقدم فى الموسم الرمضانى، شخصية ملاكم يُدعى أدهم، يتورط فى العديد من الأعمال الإجرامية، وعندما يقرر التوبة رغبة فى العيش بأمان وحياة مستقرة، ويتم مطاردته من قبل العصابات ورجال المافيا، ويشاركه فى العمل هبة عبد الغنى، وحنان مطاوع، ودنيا، وسمر مرسى، ومحمد عز، وإيمان العاصى، وكرم جابر، وإخراج حسين المنباوى، وتأليف هانى سرحان.

يليه بعد ذلك الفنان محمد إمام، والذى يشارك بمسلسل «هوجان» وهو الاسم الذى يشتهر به فى العمل، استلهامًا من اسم رجل المصارعة الشهير، ويقدم «إمام» شخصية شاب مصارع من ذوى القدرات الخارقة، ليظهر فى بعض المشاهد وهو يسحب السيارات، ويطوى العملات الحديدية، ويبرع فى أكل الزجاج، لتذيع شهرته بعد ذلك ويصبح واحدًا من صفوة المجتمع، ليمر بعدها بالكثير من الأزمات.

والمسلسل من بطولة كريم محمود عبد العزيز، وأسماء أبو اليزيد، وعبير صبرى، وصلاح عبد اللّه، وعايدة رياض، ورياض الخولى، وعمر مصطفى متولى، ومحمد أسامة، ومن تأليف محمد صلاح العزب، وإخراج شيرين عادل.

ويخوض الفنان مصطفى شعبان السباق الرمضانى بمسلسل «أبو جبل»، والذى يتعاون فيه للمرة الثانية مع السيناريست محمد سيد بشير، والمخرج أحمد صالح، بعد نجاح ثلاثتهم فى العام الماضى بمسلسل «أيوب»، ويظهر فيه بشخصية «ملاكم» يواجه هو وأسرته العديد من الأزمات التى تجعله يفقد السيطرة على نفسه، خاصةً مشكلة الصراع على ميراث والده، ويضم العمل عائشة بن أحمد، ومحمد على رزق، ودياب، ومحمد لطفى.

وبشخصية مختلفة تمامًا يظهر الفنان هانى سلامة فى دور لاعب سباق سيارات، فى مسلسله «قمر هادى»، ويدعى «هادى أبو المكارم»، يفقد الذاكرة بعد تعرضه لحادث فى أحد السباقات، ومع مرور الوقت يتذكر بعض الأشياء عن نفسه، ويشترك معه فى العمل وداليا مصطفى، ويسرا اللوزى، ومحسن محيى الدين، ونورهان، وهو من تأليف إسلام حافظ، وإخراج رؤوف عبد العزيز.

كما يأتى فى اللائحة الفنان حسن الرداد بمسلسله «الزوجة ١٨» والذى ظهر فى أحد اللقطات بالتريلر الدعائى الخاص به، وهو يلعب رياضة كمال الأجسام، وفى مشهد آخر يلعب ملاكمة مع إحدى زوجاته، وهو تقريبًا ما كان يفعله لينال إعجابها، وتدور أحداث العمل حول رجل أعمال شاب يقع فى الكثير من الأزمات بسبب تعدد زيجاته التى ستصل إلى ١٨، فى إطار كوميدى، ويشارك به غنوة محمد، وملك بدوى، وسلوى خطاب، وناهد السباعى، ومحمود البزاوى، وهيدى كرم، ومحمود الليثى، ومن إخراج مصطفى فكرى، وتأليف محمد أبو السعد، وخالد أبو بكر، وأمين جمال، ووليد أبو المجد.

عمر الشناوي:

أنا الوحيد «اللى مش كوميديان» فى «سوبر ميرو»

أحمد فرحات

ينتظر الفنان الشاب عمر الشناوى بدء المنافسة فى الموسم الرمضانى المقبل، والذى يشارك فيها بمسلسلين جديدين، وهما: «كلبش» بجزئه الثالث للفنان لأمير كرارة، ويجسد من خلاله شخصية الضابط حسام، والمسلسل الكوميدى «سوبر ميرو» للفنانة إيمى سمير غانم.

وقال عمر إن شخصية حسام فى «كلبش ٣» دائمًا مغلوب على أمرها، لأنه دائمًا يسير فى ظل أمير كرارة والذى يجسد شخصية «سليم الأنصارى»، ويعتبره مثله الأعلى، متمنيًا بأن ينال هذا الجزء وشخصيته إعجاب الجمهور، وتحقيق نجاح يجتاز النجاح الذى حققه العمل بالموسمين السابقين.

وأضاف «الشناوى»: «المسلسلات ذات الأجزاء المتعددة، لا تقلل منها أبدًا، هناك أعمال تسقط بسبب ضعف السيناريو فقط، وبخصوص «كلبش» فكل جزء منه يختلف عن غيره، وله قصته، وحبكته الخاصة به، مع وجود نفس الشخصيات فقط».

وأشار إلى أنه يشعر فى كل جزء يقدمه، بأنه يعمل فى عمل جديد، ومختلف عما قدمه من قبل.

وأوضح الشناوى أن الجزء الأول، كانت شخصيته به إنسانية جدًا، حيث كان يسعى «حسام» إلى إعادة مسدس زميله الضابط، حتى لا يتم مجازاته، فيقوم برد الجميل، عن طريق مساعدته والاهتمام بأهله، أما فى الجزء الثانى فتبدأ الشخصية فى أخذ مَنحى أكثر جدية.

وتابع: «فى القادم ستعود لدى حسام النزعة الإنسانية مرة أخرى، ويحاول مساندة سليم الأنصارى فى مهمته ورعاية ابنه ووالدته».

وفيما يخص مسلسل «سوبر ميرو» مع الفنانة إيمى سمير غانم، لفت عمر إلى أنه يقدم شخصية شاب يدعى «مروان» يعمل صحفيًا، ويقع فى حب أميرة، التى لديها قدرات خارقة وتقوم بدورها إيمى، وتدور الأحداث فى إطار درامى كوميدى واجتماعى مشوق.

ولفت «الشناوى» إلى أنه سعيد بمشاركته مع إيمى، وخوض تجربته الأولى معها، ومع المخرج وليد الحلفاوى، صاحب الموهبة الكبيرة، والذى لديه مستقبل واعد، بحسب قوله.

ونوه بأنه على الرغم من أن العمل قصته كوميدية، إلا أنه هو الوحيد فى العمل الذى لا يقوم بدور كوميدى، فهو يظهر بشخصية رومانسية جدًا، يحب ميرو، قائلًا: «كنت قد قدمت شخصية كوميدية لأول مرة فى مسيرتى فى مسلسل «كارمن» مع الفنانة ريهام حجاج، وسعيد جدًا بردود الأفعال عليه».

وكشف حفيد الفنان الراحل كمال الشناوى، أنه حاليًا يعمل على موهبته، ويدرس التمثيل فى الكثير من الورش بالخارج، بجانب دراسته فى قسم الدراما بمعهد الفنون المسرَحية، مشيرًا إلى أنه انتهى حتى الآن من ٩ ورش، ومستمر فى ذلك حتى يصل إلى المستوى الذى ينمى موهبته بشكل كبير، مؤكدًا أن الموهبة لا بد من تدعيمها بالدراسة؛ لأنها وحدها لا تكفى أبدًا، وتجعل الفنان ينتهى بسرعة لعدم حفاظه عليها بالدراسة.

وأردف عمر حديثه حول مشاركته خلال الفترة المقبلة فى عمل سينمائى جديد بعنوان «الهجام»، مع المخرج مرقص عادل، ومجموعة كبيرة من الفنانين الشباب، من بينهم: أحمد عبد اللّه محمود، ونهى عابدين، ووائل عبد العزيز، ومحمود فارس، ومن المقرر أن يعرض بعد العيد المقبل، ولم يتبقَ له سوى مشاهد قليلة للانتهاء منه.

وعن أكثر الأعمال التى يحبها لجده، لفت إلى أنه يحب له فيلم «الكرنك»؛ لأنه العمل الوحيد الذى استطاع أن يجسد به كمال الشناوى شخصية مختلفة تمامًا عن شخصيته الحقيقية.

الخريطة النسائية.. بطلات للمرة الأولى ينافسن ذوات الخبرة

مى ووفاء وفيفى VS إيمى وياسمين

أحمد فرحات

من بين المسلسلات المتنافسة هذا الموسم، نجد ١٠ أعمال أبطالها فنانات، بعضهن جرَبن البطولة المطلقة من قبل، وبعضهن يخضنها لأول مرة، وتأتى المقدمة الفنانة ياسمين عبد العزيز، التى تخوض ثانى بطولاتها المطلقة فى عالم الدراما بمسلسل «لآخر نفس»، بعد أن شاركت فى عام ٢٠١٧ بعمل مميز هو «هربانة منها».

ويعد مسلسل «لآخر نفس» رهان جديد ومهم لياسمين، لمحاولتها من خلاله الخروج من الإطار الكوميدى الذى حبست نفسها فيه طوال السنوات الماضية، وتدور أحداثه حول مهندسة تتعرض للكثير من المواقف الصعبة، عقب وفاة زوجها ضابط الشرطة، فتضطرها الأحداث إلى رعاية ابنتها وابنها بمفردها، وإذا بها تكتشف أشياء مثيرة لم تكن تعلمها عنه، وهو من تأليف أمين جمال، وطارق الكاشف، وإخراج حسام على.

وتأتى بعد ذلك الفنانة ياسمين صبرى، التى تخوض أولى بطولاتها المطلقة فى مسيرتها الفنية ككل بمسلسل «حكايتى»، والذى تجسد فيه شخصية فتاة تدعى «داليدا»، وتتعرض تلك الشخصية لصدمة عصبية فى طفولتها بسبب وفاة والدها أمام عينيها، وتدخل فى خلافات مع عائلة والدته، وتسافر من الصعيد إلى القاهرة، وتنطلق الأحداث فى إطار من الرومانسية، والإثارة، ويعد هذا العمل بمثابة اختبار مهم لياسمين، وخطوة مهمة جدًا فى طريقها.

«حكايتى» يشارك فى بطولته أحمد صلاح حسنى، وأحمد بدير، ومها أبو عوف، وأحمد حلاوة، ووفاء عامر، وإدوارد، وإسلام جمال، وأحمد حاتم، وجمال عبد الناصر، ومن إخراج أحمد سمير فرج، وتأليف محمد عبد المعطى.

أما صاحبة الوجه المحبب عند الجمهور، والقاعدة الشعبية العريضة منذ فترة، الفنانة مى عز الدين، بمسلسل جديد، وحكاية مختلفة فى مسلسل «البرنسيسة بيسة»، والذى تجسد من خلاله شخصيتين مختلفتين؛ الأولى فتاة شعبية تُدعى «بيسة»، تعمل فى مجال الأفراح، وترث مدرسة عن عمها الذى يعيش فى إيطاليا، ويقع فى حبها الفنان أمير المصرى، نجل الفنانة بوسى، أما الثانية فهى الجدة «سكسكة»، التى تعيش معها، وبشكل كوميدى تفرض إتاوات على أهل منطقتهم، وتفكر الأسرة فى وضعها بدار مسنين، كما يظهر شخص أنه يدّعى أنه ابن عمها، وأحق بالميراث، لتدور بعض المفارقات الكوميدية بينهم جميعًا.

وعلى الرغم من أن مى لها تجارب عديدة وناجحة مع الجمهور، وهذه ليست المرة الأولى لها فى عالم البطولة المُطلقة، تدخل فى منافسة صعبة بسبب تجسيدها لشخصيتين كوميديتين، خاصة أنها قدمت شخصيات متعددة فى العمل الواحد من قبل ذلك، ولكن فى السينما، فتعتبر هذه هى التجربة الرابعة لها، بعد فيلم «أيظن»، الذى ظهرت فيه بثلاث شخصيات: «نسمة، وعفت، وزبدة»، و«شيكامارا» الذى ظهرت فيه أيضًا بثلاث شخصيات: «شكرية، وشيكامارا، وجايدا»، والمرة الثالثة كانت بمسلسل «حالة عشق» الذى ظهرت فيه بشخصيتين «ملك وعشق».

ويضم «البرنسيسة بيسة» الفنانين: محمد أنور، وحسام داغر، وبوسى، وأمير المصرى، وحجاج عبد العظيم، وأحمد حلاوة، ومن إخراج أكرم فريد، وتأليف مصطفى عمر، وفاروق هاشم.

ويظهر بعد ذلك مسلسل «مملكة الغجر» والذى يشترك فى بطولته حورية فرغلى، وفيفى عبده، صاحبتا التاريخ اللافت فى مجال الدراما التليفزيونية، ويعد هذا العمل عودة بعد غياب بالنسبة لكلتيهما، فكل منهما أعمال يحفظها الجمهور فالأولى بمسلسل «ساحرة الجنوب»، والثانية «الحقيقة والسراب»، و«الست أصيلة» وغيرهما، ولكن التساؤل هنا: هل سينجح الثنائى مع بعضهما فى عمل واحد؟ هذا ما سنكتشفه خلال الأحداث، خصوصًا وأن قصته جديدة، تدور أحداثه حول عالم الغجر وحياتهم وطقوسهم اليومية، ويضم مجموعة من الفنانين، أبرزهم: أحمد كرارة، وسامح الصريطى، وحازم سمير، وميار الغيطى، من تأليف محمد الغيطى، وإخراج عبد العزيز حشاد.

وفاء عامر، هى الأخرى تخوض تجربة البطولة المطلقة فى السباق الرمضانى المقبل بمسلسل «السر»، والذى تدور أحداثه حول عدد من القصص والقضايا الاجتماعية المختلفة، بجانب مشاركتها ياسمين صبرى فى مسلسل «حكايتى».

وتعد وفاء من الفنانات المهمات فى الفن المصرى، والتى لها باع عند الجمهور، وعلى الرغم من أنها خاضت بطولات كثيرة أبرزها «كاريوكا»، و«شط إسكندرية»، تنجح أكثر فى الأدوار الثانية، فهل تكسر هذا الأمر هذا العام برفقة مصطفى فهمى، ونضال الشافعى، ومايا نصرى، وعزت أبو عوف، وريم البارودى، وأشرف عبد الغفور، والمؤلف حسام موسى، والمخرج محمد حمدى؟

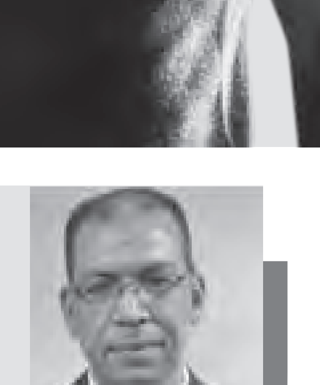
وتعود دنيا سمير غانم بعد غياب عامين بمسلسل «بدل الحدوتة ٣»، بعدما آخر أعملها «فى اللا لا لاند» فى عام ٢٠١٧، ورجح البعض أنه كان سببًا فى اختفائها ولكنها تعود هذا العام بفكرة جديدة ومختلفة، ويعتبر ثلاثة مسلسلات فى عمل واحد، وهو ما سيشوق الجمهور لمشاهدته، باشتراكها مع أكثر من اسم لامع فى الكوميديا، مثل عمر وهبة، وشيماء سيف، ودلال عبد العزيز، وسمير غانم، وأحمد رزق، وبيومى فؤاد، من إخراج خالد الحلفاوى، وتأليف شريف نجيب، وأيمن وتار.

بينما تظهر شقيقتها إيمى، بأولى بطولاتها المطلقة داخل السباق الرمضانى، بمسلسل «سوبر ميرو»، وتجسد من خلاله شخصية بطلة خارقة، تعمل صحفية، وتمر بالعديد من المواقف المؤرقة، ويضم العمل: حمدى المرغنى، ومحمد ثروت، وسمير غانم، وبيومى فؤاد، وملك قورة، وأحمد سلطان، وإخراج وليد الحلفاوى، وتأليف أحمد محيى، محمد محمدى.

كما تأتى الفنانة دينا الشربينى بمسلسل «زى الشمس»، بثانى بطولاتها المطلقة على التوالى بعد مسلسل «مليكة»، والذى لم يحقق نجاحًا كبيرًا العام الماضى، وفى قصة مختلفة هذا العام تدور حول محامية تُدعى نور، يتعرض شقيقها للقتل على يد شخص مجهول، لتبدأ فى البحث عنه، وتشير أصابع الاتهام إلى تورط العديد من المقربين منهما، ويشترك معها هذه المرة: ريهام عبد الغفور، وأحمد صلاح السعدنى، وأحمد داود، وسوسن بدر، وجمال سليمان، وأحمد مالك، وليلى عز العرب، ومن تأليف مريم نعوم، وإخراج سامح عبد العزيز، الذى حل بديلًا لكاملة أبو ذكرى.

وأخيرًاغادة عادل، بمسلسل نسائى خالص «مملكة إبليس»، خاصة إذا أضفنا إليه الفنانة رانيا يوسف، التى لها باع كبير عند الجمهور فى الدراما، خصوصًا بعد مسلسلها «السبع وصايا».

«مملكة إبليس» تدور قصته حول إحدى الحارات الشعبية المصرية المعاصرة، والتى تسمى «حارة حدوقة»، ويضم العمل: إيمان العاصى، وسلوى خطاب، وأحمد داود، وكريم قاسم، ومحمود الليثى، وخالد أنور، ومن إخراج أحمد خالد موسى، وتأليف محمد أمين راضى.



د. حسام الأشقر

رمضان..الواقع والدراما

كل عام وأنتم بخير بمناسبة شهر رمضان الكريم... جعله اللّه شهر بركة وتوبة وسلم وسلام

وفى هذا الصدد أود أن أرصد وأسجل بعض الملاحظات والمشاهدات التى اختزنها العقل فى هذا الشهر، ومنها بالطبع ماهو سلبى وماهو إيجابى، لعلنا نتخلص من سلبياتنا الدنيويه والعقائدية والاجتماعية.

لايخفى على أحد منا حكمة فرض الصيام والهدف الإلهى من ورائه، فاللّه سبحانه وتعالى يختبر فينا مدى طاعتنا للأوامر الإلهية، كما أنه جل وعلا يذكرنا بأن لنا إخوانا ضاقت عليهم سبل الحياة وعاشوا فيها على حد الكفاف، فجعل فرض الزكاة أهم أسباب قبول الصيام ورفع درجاته.... دعوة الهيه للتكافل ولاقتناص الحد الأقصى من درجات الثواب والتخلص من مساوئ العصيان والضلال.... وحقا وسعت رحمته كل شىء.

من المشاهد الإيجابية فى شهر رمضان التكافل الرائع بين المصريين وإصرار كل منهم على اقتناص مايستطيع من أجر، يتجلى ذلك فى مشاهد موائد الرحمن والتحلى بالصبر فى المواقف اليومية التى تستلزم الخروج عن النص فى غير رمضان. أيضا يزداد عدد مرتادى المساجد من الكبار والشباب، وتغلق كثير من الحانات أبوابها ويؤجل الفاسقون مشروعاتهم ونزواتهم... ويستشعر الجميع قدرا رائعا من السلام والراحة....إلى غير ذلك من المشاهد المعتادة

من ناحية أخرى... تظهر سلبياتنا بجلاء فى الشهر الكريم متمثلة فى الإفراط الشديد فى الطعام والشراب بشكل غير مبرر، كأننا نعوض فى رمضان مالم نفعله فى غيره من الشهور، وما أن ينتهى الشهر الكريم حتى يكون كل منا قد اكتسب وزنا زائدا وكما لا يحصى من السعرات الحرارية، ونبدأ فى التعجب: كيف لنا أن نكتسب وزنا زائدا فى شهر الصيام؟! والحقيقة أنه أصبح يطلق عليه شهر الصيام مجازا أمام اختراق كل قوانين الغذاء والالتزام فيه. كذلك ... ينصرف الكثيرون عن المساجد والالتزام الدينى والأخلاقى والحالة السلمية الوديعة إلى سابق عهدهم من الشراسة والإنفلات والخروج عن المألوف...متناسين أن اللّه موجود فى كل أشهر السنة كما هو الحال فى رمضان.

أما الآفة الكبرى التى أصابت كل المجتمعات العربية بلا استثناء فهى الدراما، فالمسلسلات ومابها قد أصاب الجسد العربى فى مقتل وإصابة بالخمول والركود والسلبية. فكثير منا يقضى ساعات طويلة فى الجلوس أمام الشاشات فى سكون تام فى حالة استقبال سلبية لكل مايملى عليه ... وسرعان مانجد هؤلاء وقد بدأوا سريعا فى ترديد ما اكتسبوه من قفشات وإفيهات وتعبيرات كانت تعتبر من الجرائم الإجتماعية منذ سنوات قلائل.. وأصاب عدد غير قليل من المسلسلات المصريين فى أخلاقهم وضمائرهم وعاداتهم، فنضبت موضوعاتهم إلا من قضايا البلطجة والعرى والخيانة والمخدرات.. كأنها أصبحت إطار حياة المصريين. وتبارى الشباب فى تقليد هذا القاتل أو ذاك البلطجى أو تلك العاهرة بشكل محموم أصابهم باختفاء تام لملامحهم الأصلية فى الشكل والمضمون. فننجد قصات شعر الشباب مثارا للسخرية والتعليقات وأشكال ملابس البنات يندى لها الجبين.. وماهذا إلا نتاج التأثر المباشر بما شاهدوا على الشاشات، وهذا لايمنع بالتأكيد تواجد أعمال جادة وقيمة فى هذا السباق المحموم، وتلك لايختلف عليها أحد بل يلتف حولها الجميع فى تأكيد على جودتها وإحترامها للمشاهد. والذنب هنا مشترك بكل تأكيد بين المنتج والمشاهد، فالمنتج ماكان ليضخ سوءاته فى السوق لولا أنه قد وجد من يشتريها ويتباهى بها. وبعد ذلك يتعجبون عندما يسمعون لفظة «الزمن الجميل»... نعم كان زمنا جميلا بكل مافيه من أخلاقيات وعادات ومعاملات قبل أن يصيبنا مانحن فيه من انفلات ورداءة فى كل نواحى الحياة.

رفقا برمضان .. لنجعله فرصة لمراجعة النفس وتطهيرها مما علق بها على مدار العام

«رسائل التعساء» تقتنص البوكر لهدى بركات

هي رسائل كتبها مجموعة من التعساء والمهاجرين والضائعين والمنفيين، واللاهثون عبثًا وراء مستقبل تعس، تدور حيواتهم خلف سنوات أعمارهم الضائعة في اللاشئ، مصائرهم معدمة ولايعرفون ما إذاكان من حقهم التمني ولو حتى ليلاً على الفراش قبل النوم، هي رسائل لم تصل لأصحابها، ربما لأنهم ليسوا المعنيون بها وإنما نحن، كان يجب ألا تصل لنقرأها نحن.

أحمد متاريك

نجح هذا العمل في الظفر بجائزة البوكر الأشهر عربيًا والأكثر جذبًا للأنظار، وهو يضم عدة رسائل كتب بعضها على عجل وتركت للحياة لكي يلتقطها مجهول فيصاب بذات اللعنة، لعنة كتابة القصة الشخصية، فيبدأ فى الكتابة أيضًا، وهكذا تنمو المتوالية الإنسانية حتى نكاد نصل إلى اللانهاية.

عن الحب مهجور، عن مومس، عن مجرم تلاحقه التفاصيل، رسائل تفتح، لتفتح معها مأساة ضمائر متسخة، ووعود زائفة بحياة أكثر حظاً، وأقل تعاسة.

بصورة عامة هناك الكثير من الفقرات الغنية فى العمل، ولكنه عمل مبعثر قليلاً ويعج بالأسى والألم والأحزان التى يعانى منها كتاب هذه الرسائل بسبب الظلم الذى حكم حياتهم وجللها بالسواد، وقد يرى القارىء شيئًا من التشابه بين هذه الرسائل وبين عمل ديستوفيسكى مذكرات من تحت الأرض، أو حتى عنوان كتاب عمرو سلامة الوحيد «رسائل ترد للمرسل»، فأسلوب شخصيات العمل يميل أكثر ما يكون لجلد الذات، عبر الغرق فى عرض المشاكل، وهو أمر لم يحدث مع حالة أو اثنتين وإنما مع جميع الشخصيات.

لا يمكننا اعتبارها محض رواية، وإنما هى حكايات المعذبين من رجال ونساء يروون قصصهن المختلفة التى تتشابك معًا فى النهاية بخيوط حريرية، كل واحدة تضيف للأخرى وتكملها بشكل غير مباشر بطريقة مبهرة لا تعقيد فيها، لذا كان لمَن فهم العمل حقًا نصيب من حبه لغرابة فكرته، ولأن الملفة تمكنت من التعامل معها بشكل أدبى غاية فى الامتياز، لم يكن ينقصها أن تختتم بطريقة أكثر احترافية لتمنحنا عملاً مثاليًا.

وفى الختام هذا العمل خرج أقصر كثيرًا ما ينبغى، وكانت الفكرة تستحق على الأقل أن تطبخ جيدًا ليخرج عملاً أكثر بدانة مما هو عليه، لكنه يبقى فى النهاية كتابًا يستحق أن يحجز مكانًا فريدًا وسط الكبار.



5 روايات رائعة نافست «بريد الليل».. «الوصايا» تحطم الصورة النمطية عن الجهل

فى دورتها الثانية عشر أعلنت لجنة تحكيم الجائزة العالمية للرواية العربية (البوكر) عن فوز رواية «بريد الليل» الصادرة عن دار الآداب، للكاتبة اللبنانية هدى بركات، خلال حفل أقيم مساء الثلاثاء 23 أبريل 2019 فى أبوظبى، بموجب هذا الفوز ستصدر ترجمة، باللغة الإنجليزية، للرواية عن دار وانورلد فى المملكة المتحدة فى العام القادم،كما حصلت «بركات» على جائزة قدرها خمسين ألف دولار.ترشح للرواية 134 رواية، لكتاب من تسع جنسيات مختلفة، وصل للقائمة الطويلة منها ستة عشر رواية، من بينهم سبع كاتبات لأول مرة فى تاريخ المسابقة منذ إطلاقها فى العام 2007، ستة روايات فقط وصلت للقائمة النهائية، فازت «بريد الليل» والخمسة الآخرين لم يحالفهم الحظ، رغم إشادة النقاد، والوسط الثقافى، إليكم:

بدر السروى

الوصايا



عادل عصمت

فى طنطا تدور أحداث الرواية، لوصايا عشر يقدمها الجد «سليم» لحفيده، ويرصد بلغة عذبة عبر خط زمنى تحولات دار «سليم» بطريقة الفلاش باك، تلك الطريقة الدافئة التى يروى بها الأجداد حكاياتهم، يصور بطريقة بديعة الشخصية المصرية الريفية فى هذا الوقت، من حيث طريقة إدارتها للأسرة، وحبها للعلم والعمل معًا وتحطيم الصورة النمطية عن الجهل والسطحية الذين تقدمهم الروايات عن الشخصيات الريفية.

بأى ذنب رحلت





محمد المعزوز

رواية يغلب عليها طريقة كتابة الخواطر، تجمع بين الفلسفة والأدب والسياسة والموسيقى والإنسانية، تحكى عن فنانة فرنسية تتزوج من فيلسوف مغربى، وبعد أن تنجب منه طفلة تهرب، ثم يُعثر على الزوجة مُنتحرة، وتبدأ رحلة البحث عن الطفلة.

النبيذة



إنعام كجه جى

بغداد فيها أوبرا؟ فيها كل شىء ماذا فيها أكثر من باريس؟ دجلة، ومليون نخلة، وأمى..» «النبيذة» مؤنث «النبيذ»، أى المتروكة أو المهملة، هذه المهملة بطلة الرواية «تاج الملوك» صحفية عراقية اقتربت من السلطة والبلاط وانتهى بها الحال عجوز وحيدة فى باريس، تحكى الرواية، المطبوعة بالطابع العراقى، بطريقة الفلاش باك عن ثلاث أشخاص، رجل وامرأتان، عاصروا أحداث تاريخية هامة فى بلادنا العربية.

شمس بيضاء باردة



كفى الزعبى

حالة من التشاؤم واليأس والحاجة والجوع تسيطر على «راعي" بطل الرواية المقطوع عن أسرته، يعيش «راعي" فى غرفة صغيرة بلا أى نوافذ، ساكنها القديم مات وتعفنت جثته بها، ولا ينجيه من وحدته سوى مكتبة، وفتاة جميلة.

ضيف مع العدو



شهلا العجيلى

الكاتبة شهلا العجيلى، الحاصلة على الدكتوراة فى الأدب العربى، تقدم رواية عن ثلاثة أجيال من النساء، الجدة والأم والبنت، تجسد حكايات الأجيال الثلاثة تاريخ المنطقة العربية فى مائة عام، مسرح الأحداث كان مدينة «الرقة» وإليها أهدت الكاتبة روايتها: «إلى الرقة، كما ستبقى فى ذاكرتى».

سبق «وازن» أفسد فرحة «بركات» وأضعف مصداقية الجائزة

فى صباح يوم الاثنين الموافق 23 من الشهر الماضى، تفاجأ الجميع بالخبر الذى أعلنه عبده وازن فى مقاله فى جريدة الإندبندت، عن فوز رواية «بريد الليل» للروائية اللبنانية هدى بركات بجائزة البوكر 2019. يقول: «فازت الروائية اللبنانية هدى بركات بجائزة البوكر العربية عن روايتها «بريد الليل» (دار الآداب)... هذا الخبر سيعلن عند الساعة السابعة من مساء اليوم فى أبو ظبى».

سارة قويسى



أما المفاجأة التى يحملها الخبر فتتمثل فى «فوز كاتبة كانت أصلا رفضت الترشح، واعتذرت من الدار التى تنشر أعمالها، لكنّ لجنة التحكيم هى التى طلبت ترشيحها أو رشحتها بعد استئذان دار الآداب التى أقنعت هدى بركات بضرورة الترشح».

ترى هل يتوافق ما حدث مع تصريح الكاتب المصرى عادل عصمت على القائمة القصيرة بقوله أن اللائحة: «تعيد الأمل للكتاب القادمين من الهوامش الثقافية».

أما حبيب الصائغ الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب فقد شن هجوما على الجائزة وعلى الخطبة التى ألقتها هدى بركات لدى فوزها بالجائزة وقال إنها غير مقبولة، إذ يقول: عبرت بركات، فى لغة مرفوضة، عن ترفعها على الجائزة، وأنها كانت «زعلانة» على الجائزة؛ لأنها لم تصل إلى القائمة القصيرة فى العام ٢٠١٣، وأنها ترددت عندما طلبت منها لجنة التحكيم الترشح لنسخة هذا العام؛ لأنها ستكون حزينة و«تزعل» «إذا ما اختاروني»، فهل يعقل؟» كما وجه انتقادات كثيرة للكاتبة كفى الزغبى ومواقفها الواضحة المعلنة داخل الوطن العربى.

كل هذا عرَّض الجائزة العربية الكبرى لانتقادات كثيرة، وظن البعض أن فوز هدى بركات بالجائزة يدخل فى باب الترضيات، على حساب القيمة الأدبية.

وهذا ما جعل الكاتبة إنعام كجى جه تكتب على صفحتها الشخصية: «الآن بدأ فى أبو ظبى حفل الإعلان عن الفائز بجائزة البوكر للرواية العربية. وجدت أن من المناسب الامتناع عن حضور الحفل، بسبب التسريبات التى سبقته وتضر بهذه الجائزة. لا يمكننى المشاركة فى ما نسميه باللهجة العراقية عرس واوية. مبروك للعزيزة هدى بركات فوزها بالبوكر، وهى تستحق ما هو أفضل من هذه الجائزة التى كانت على حق يوم دعتنى لمقاطعتها».

وعقبت عليه الكاتبة والناشرة رشا الأمير بقولها: (لا أجزمُ أنّ «النبيذة»، رواية إنعام كجه جى، كانت الأجدر والأوّلى والأحق بأن تنال «الجائزة العالمية للرواية العربية»/بوكر ٢٠١٩، وإنما أجزم، مع محبّتى الشخصيَّة لهدى بركات الفائزةِ بها عن روايتها «بريد الليل»، أنَّ الملابساتِ التى أحاطت بنيلها إيّاها لن تجعلَ منها، من الجائزة، وسامًا علَى صدر سيرتها الأدبية، سيرة هدى، وإنَّما سابقةً يُستشهَد بها كُلّما أُريدَ الاستشهادُ على ما يشوب «نزاهة» الجوائز الأدبيَّة فى العالم العربى من شوائب، وما يُطيف بها وبمانحيها وبالفائزين بها من علامات تعجّب ومن علامات استفهام).

وجعل الكاتبة كفى الزغبى تصرح فى صفحتها قائلة: «بالأمس كتب الأستاذ حبيب الصايغ مقالة فى جريدة الخليج، أبدى فيها رأيه حول الملابسات التى حدثت فى دورة جائزة البوكر لهذا العام. وفى مقالته التى يُشكك فيها بنزاهة لجنة التحكيم ويستنكر ما حدث، يتناسى ويتجاهل أن قرار ترشيح الأستاذة هدى بركات جاء من جهات عليا، لغاية وحيدة تمت بنجاح فى نهاية المطاف، وهى تفويزها. يستنكر الأستاذ حبيب الصايغ هذه اللا نزاهة فى مقالة تفضح ازدواجية فى المعايير لديه. فهو يرفض هذه اللا نزاهة، لكن بشرط محدد: إذا اقتصر الأمر على أسباب تافهة كزعل الأستاذة هدى بركات، لأنها لم تفز فى دورات سابقة، كما اعترفت هى ذاتها، واشتراطها أنها لن تترشح إلا بعد أن تضمن الفوز... وضمنته سلفا وفازت. لقد حمّل الأستاذ حبيب الصايغ المسؤولية للجنة التحكيم، ولم يؤرقه أن هذا الفرض جاء من جهات عليا أرادت أن تسترضى الأستاذة هدى بركات».

أما الروائى أمير تاج السر فصرح قائلا: «أقول إن لا اعتراض على تتويج أحد بأى جائزة، ولا اعتراض على منح هدى جائزة البوكر، ولكن تظل تلك الوسوسة التى تعلق بأذهان الجميع، خاصة حين نعرف أن الرواية أصلا لم تكن مرشحة، وجلبت من بعيد إلى الترشيح، ثم إلى القائمتين، وأخيرا للجائزة الكبرى.

نعم الوسوسة لا بد منها فى هذه الحالة، ولا بد من سؤال لجنة التحكيم عن جدوى تلك الشهور التى كان الناس ينتظرون فيها القوائم وعن جدوى الانتظار النهائى وإراقة هرمونات التوتر للمتسابقين ولآخرين تهمهم نتيجة جائزة البوكر، بوصفها الجائزة العالمية التى عبرت بالأدب العربى إلى منابر بعيدة، وقل كثير من الاستخفاف الذى كان يقابل به قديما».

جاء هذا التعقيب بعد انتشار خبر عن اللجنة القائمة على تقييم الأعمال بأنها طلبت من الكتابة هدى بركات أن تترشح للجائزة. وبحسب نظام الجائزة فللجنة التحكيم الحقّ، إذا ما رأت ذلك ضروريا، فى أن تنظر فى روايات صدرت بين يوليو ٢٠١٨ ويونيو ٢٠١٩ ولم يتمّ ترشيحها من جانب دور النشر. ويتم ذلك عن طريق «استدعاء» روايات معينة بواسطة منسقة الجائزة التى تقوم بدعوة دار النشر المعنية بترشيح العمل الذى طلبته لجنة التحكيم" وهذا ما حدث مع رواية هدى بركات وصرحت به أثناء إلقاء كلماتها لحظة الفوز.

وقد أوقف هذا الجدال قليلا تصريح رئيس اللجنة الأكاديمى المغربى شرف الدين ماجدولين بمقاله الذى تحدث فيه عما حدث فى الجائزة الذى يرجح أن مقال عبده وازن هو سريدة كتبت بحذق وليس تسريبا من أحد أعضاء اللجنة أو العاملين بها، إذ يقول: «صحيح أن رواية «بريد الليل» لهدى بركات لم تكن واردة فى القوائم الأولى التى استلمتها اللجنة، لكنّ المحكمين ارتأوا إدراجها بناء على تحمس أحد الأعضاء للنص، الأمر الذى يسمح به قانون الجائزة، وكان ترشيح نص «بريد الليل" منطلقا من قناعة ترى أنه يستحق الترشيح ويجب أن يأخذ فرصته مثل النصوص الأخرى.

حين كان التوازن فى اللائحتين الطويلة والقصيرة بين الأقطار والأجيال والاختيارات الأسلوبية، فليس لأن الهدف هو البحث عن ترضية المشهد المتمركز حول مناطقية ظاهرة، بقدر ما كانت الغاية هى ترجمة ذائقة لجنة وتصورها عن حصيلة السنة الروائية، هكذا كان رد الفعل حول اللائحتين متوازنا كذلك، بصرف النظر عن قراءة النصوص ذاتها. وبناء عليه يستطيع القارئ أن يلتفت إلى ظاهرة عجيبة فى تداول نصوص اللائحتين، فمن يصدر حكما إيجابيا على اللائحة الطويلة (ويفترض أنه بنى حكمه على قراءة كل نصوصها) لا يرى ضيرا فى القول إنه حين قرأ نصوص اللائحة القصيرة صدم لأنها ضعيفة وسطحية ولم تكن شيئا مذكورا، بما لا يعنى شيئا آخر سوى أنه كان كاذبا فى حكمه السابق. كما أنه بدا طبيعيا أن يشرع فى تقليب مواجع النص الفائز، من أفتى سابقا بجودة اللائحة القصيرة، فمقال عبده وازن، بات هو الفائز وليس «بريد الليل".

هل يتحقق حلم الجوهرى؟

بين مؤيد ومعارض.. «اليوم الجديد» تفتح ملف «دورى الرديف»

الدورى المصرى الممتاز من الدوريات القوية الموجودة فى أفريقيا، ولكننا نسعى دائمًا للتطوير من مستوى فرق الدورى، واللاعبين، لمنافسة الدوريات الأوروبية أو حتى للاستفادة من التطور بها والذى سيفيد الكرة المصرية بشكل عام.

فتح «اليوم الجديد» ملف إقامة دورى الرديف فى مصر، وهو الذى لا يعد جديدًا، بل يتم التناقش فيه قبل بداية كل موسم، وسنسرد ما العوامل التى يعيق لإنشاء مثل هذا الدورى.

دورى الرديف يقصد منه مساعدة اللاعبين الذين لا يجدون فرصة اللعب فى الدورى الممتاز، حيث تجد فى قائمة الفريق 30 لاعبًا وفى بعض الدول 35 لاعبا، بينما يعتمد المدير الفنى للفريق على 18 لاعبا طوال الموسم، وبالتالى الرديف يتيح لهؤلاء فرصة اللعب، حيث تقام مبارياته فى اليوم التالى لمباريات الدورى الممتاز، بنفس نظام وترتيب جدول مبارياته، بالإضافة إلى مشاركة بعض لاعبى فريق الشباب والناشئين به.

وتنتقل الأندية من مدينة لأخرى مع بعض فى رحلة واحدة ومعسكر واحد ويقيمون إقامة واحدة، لتقام مباراة الدورى الممتاز فى يوم وفى اليوم التالى تُلعب مباراة الرديف وهكذا.

ويكون مدرب الفريق الأول هو المشرف على الفريق الرديف رغم وجود مدير فنى لفريق الرديف، حيث يعتبر المدير الفنى للفريق الأساسى مشرفًا على فريق الرديف، حتى يتم التنسيق معه فى طريقة إشراك اللاعبين المسجلين فى قائمة النادى.

دورى الرديف سوف يصنع الفرصة للفرق لتكوين كوادر تدريبية، حيث أن المدرب المجتهد فى نادى يثق بقدراته، سوف يعطيه الفرص لتطوير ملموس مع الفريق الرديف.

كما ينقذ هذا النظام اللاعبين من سلوكها خارج الملعب، وهذا من حق النادى الذى يتعاقد مع اللاعبين بعقود احترافية، بالإضافة إلى ربط المدير الفنى الذى يتقاضى مبالغ كبيرة بدلًا من أن يعمل محللًا ويهمل فى مهنة التدريب، فسوف يتيح له يومًا كاملًا من التدريب للفريقين.

ومن مشاكل دورى الرديف التى تواجه الأندية هى إقناع اللاعب بالمشاركة مع هذا الفريق، وترك الفريق الممتاز، حيث أن معظم اللاعبين سيتطرقون لكبريائهم، ويرفضوا المشاركة فيه.

وأيضًا لإقامة دورى الرديف توجد صعوبة فى التنفيذ بسبب ضيق الوقت بين المسابقات، وازدحام الجداول بالبطولات المختلفة، ومنها دورى أبطال أفريقيا، والكونفدرالية الأفريقية، والبطولة العربية للأندية التى تشارك فيها خمسة فرق مصرية، بالإضافة إلى كأس مصر وبالتأكيد الدورى الممتاز.

وحاول محمود الجوهرى أسطورة كرة القدم المصرى، إنشاء هذا الدورى فى مصر عندما تولى منصب المدير الفنى للاتحاد المصرى لكرة القدم، ليضع خبرته الطويلة فى التخطيط الفنى للكرة المصرية، لكنه واجه اعتراضات عنيفة من قبل أعضاء بالاتحاد بسبب إنشاء هذه المسابقة، قبل أن يرحل عن الاتحاد فى 2009 ويعود إلى الأردن، ليعمل مستشارًا للاتحاد الأردنى.

وتطرق اليوم الجديد مع بعض خبراء الرياضة فى مصر من أجل التعرف على رأيهم فى إنشاء هذا الدورى، بالإضافة إلى حل هذه المشاكل التى سوف تواجه الاتحاد المصرى فى حالة الموافقة على البدء فى إعداد هذا الدورى.

محمد سيد ومحمد سعيد

خالد بيومى: فوائد «الرديف» ستعود للأندية.. وأتمنى تطبيقه بشكل عملى

وتعجب خالد بيومى المحلل الرياضى، من عدم تطبيق دورى الرديف فى مصر إلى الآن، مؤكدًا أنه كان مُطبق قبل سنوات خلال أيام كابتن محمود الجوهرى.

وقال بيومى: «الرديف فكرة موجودة فى أوروبا وكانت فى فترة من الفترات مطبقة فى مصر أيام المرحوم الكابتن محمود الجوهرى، ومطبقه فى الدورى الاماراتى من فترة كبيرة ولا تحتاج إلى أى شروط، فقط الاتحاد المصرى يقرر إقامته».

وأضاف خالد بيومى: «دورى الرديف لا يحتاج لاعبين، فسيكون من ضمن القائمة المختارة والمقيدة فى الفريق الأول، فأى مدير فنى يدفع فى الأسبوع بـ١٣ لاعبًا فقط لا غير، وباقى الاعبين يجلسون على مقاعد البدلاء».

وأكمل: «لماذا لا يكون هناك دورى رديف، ويلعب باقى اللاعبين مباراة فى اليوم التالى لمباريات الدورى الممتاز».

وتابع المحلل الرياضي: «لدورى الرديف الكثير من الفؤاد، أبرزها إخراج مدربين فنين، ومساعدين، ومدربين حراس مرمى، وإدارين وأيضًا حكام جدد صغار السن يعملون طول العام، والجيد منهم من الممكن أن يصعد للدورى الممتاز».

واختتم بيومى حديثه: «تجربة دورى الرديف أتمنى أن تطبق بشكل علمى، والفائد العائدة ستكون لكل الكرة المصرية حتى الأندية مستفيدة، ومشاركة اللاعبين بشكل أكثر سيساعد على اكتشاف مواهب وإيجاد فرص لهم بدلًا من الجلوس على دكة البدلاء لموسم كامل».

خالد بيومى



فاروق جعفر



نادر السيد

نادر السيد: اتحاد الكرة مسؤول عن عدم وجود دورى رديف إلى الآن

وقال نادر السيد حارس مرمى المنتخب السابق، أنه يؤيد وبشدة فكرة إنشاء دورى الرديف.

وأضاف نادر: «الفكرة ليست جديدة، ولكن لابد أن تطبق هنا فى الدورى المصرى، كل دوريات العالم يتواجد بها مثل هذه الفرق ولكن هنا نتصنع».

واختتم حارس مصر السابق: «الاتحاد المصرى يُسال عن عدم تطبيق هذه الفرق حتى الآن، فكيف تكون هذة الفرق موجودة فى دوريات كثيرة ما عادا الدورى المصرى».

فاروق جعفر: أنا ضد دورى الرديف.. ولاعبو الأندية سيرفضون الأمر

وأعرب فاروق جعفر المدير الفنى للترسانة، عن عدم تأيده لتطبيق دورى الرديف فى مصر، مؤكدًا أن الدورى الممتاز جميعه لاعبين محترفين، وسيعترضون على المشاركة فى فريق ثان.

وقال جعفر: «لا أؤيد الفكرة تمامًا، لأن فى مصر يوجد الدورى الممتاز، يلعب به محترفين، وسوف يعترضوا على اللعب لفريق ثانى».

وأوضح: «الأندية تملك لاعبين على مستوى عال، وسيرفضون فكرة اللعب لفريق ثانى غير الفريق الأساسى».

وأكمل نجم الزمالك السابق: «أما عن الناشئين فهم يملكون دورى خاص بهم ولن يوافقوا هم الآخرين على المشاركة فى الرديف».

واختتم جعفر حديثه: «الدوريات الكبرى تقوم بعمل دورى للاعبين صغار السن لتحضير اللاعبين للدورى الممتاز، ولا يوجد فريق فى العالم يقوم بعمل فريق رديف ليتواجد به لاعبين من الفريق الأول».

لم يكن أحد يتوقع منذ عامين، عندما أُجريت قرعة التصفيات المؤهلة لكأس إفريقيا، أن يكون منتخبًا مجهولًا رغم وجوده فى الاتحاد الإفريقى منذ الستينيات، يتأهل للبطولة، فمنتخب مدغشقر نجح فى صناعة مجد خاص وتأهل للأمم الأفريقية لأول مرة فى تاريخه.

الفرنسى نيكولاس ديبوى مدرب مدغشقر فى حوار خاص:

انبهرت من القرعة.. ومصر والسنغال مرشحان للقب

حوار- عمر القاضى

المنتخب الذى فى التصفيات الماضية، لم يحقق أى انتصار مكتفيًا بثلاثة تعادلات نجح فى فك اللغز، فى مجموعة قوية نسبية، مع منتخبات السنغال والسودان وغينيا الأستوائية، جاء ثانيًا بعشر نقاط، ويتأهل لأول مرة فى تاريخه للنهائيات بعد ٥٨ عامًا على إنشاء الاتحاد المالاغشى، والذى كان أبرز إنجازته القارية هو الفوز على منتخب مصر، فى تصفيات أمم أفريقيا ٢٠٠٤، بهدف دون رد.

مدغشقر عبر السنوات الماضية، اهتمت بتطوير المنتخب وجذب المحترفين، فعبر مدربهم الفرنسى نيكولاس ديبوى، الذى جاء للتعاقد معهم فى ٢٠٠٦، نجح فى إقناع جيرمى مواريل، مدافع ليون الفرنسى، وتوماس فونتينى، مدافع ستاد ريميس الفرنسى، وماركو الإيماهاريتا، لاعب ريال شارولوا البلجيكى والذى لعب لمنتخب فرنسا للشباب وغيرهم، للعب فى منتخب مدغشقر.

وتواصلت جريدة «اليوم الجديد» مع المدرب الفرنسى للحديث عن التأهل التاريخى للفريق لكأس أفريقيا، والحديث عن مشاعره بعد التأهل وتخطيطه للمنتخب فى الفترة المقبلة، ومشاركة مدغشقر فى كأس أفريقيا.

فى البداية.. حدثنا عن مشاعرك بعد كيف تشعر بعد تحقيق هذا الإنجاز التاريخى لمدغشقر؟

بداية يجب أن تعرف أن تدريب مدغشقر قبل كل شىء كانت مغامرة إنسانية عظيمة بالنسبة لى، سعيد بتحقيق طموحات شعب مدغشقر، وسعيد بجعلهم فخورين بما حدث.

استلمت المهمة فى عام ٢٠١٦ .. كيف بدأت العمل مع الفريق؟

عند اتفاقى مع رئيس الاتحاد أحمد بلانش، وجد ثقة فى وأعطانى ثقة لفعل كل شىء، وشيئًا فشيئًا بفضل بعض اللاعبين الذين بدأنا معهم كونا فريقا تنافسيا نجح فى التأهل لكأس أفريقيا لأول مرة فى تاريخنا.

قبل استلامك المهمة هل كنت تتوقع أن تتأهل بالمنتخب لكأس أفريقى وتحقيق الإنجاز؟

نعم كنت أتوقع أن المنتخب سيتأهل لامتلاكه تلك المقومات، ونحن حقًا فخورن بما حدث.

بالحديث عن كأس الأمم.. كيف ترى استضافة مصر للبطولة؟

اختيار مميز، مصر بلد رائع وجميل، زرته واكتشفته خلال حفل سحب قرعة كأس أفريقيا، فهو بلد على مستوى عالٍ وسيقوم بنتظيم بطولة رائعة كما نظم القرعة المبهِرة.

– تلعب فى مجموعة متوازنة. هل يمكنهم التأهل للدور الثانى؟

نعم المجموعة مفتوحة على كل الاحتمالات، على الرغم من نيجيريا هى أعلى من باقى فرق المجموعة المتبقية، سنكون على قدر المسؤولية ونتأهل.

ما هى طموحاتك مع مدغشقر فى البطولة؟

بالتأكيد عبور المجموعة والتأهل للدور الثانى سيكون هذا الأمر ممتازًا، وطموح مشروع لنا فى أول مشاركاتنا.

يوجد فى صفوف منتخبك المهاجم بولان فوافى الذى يلعب فى مصر. هل تستخدمه لتتعرف على الأجواء فى مصر؟

لا، سيكون لنا خططنا وسنتعرف على الأجواء سويًا.

من تتوقع أن يتوج بكأس البطولة؟

أعتقد أن مصر والسنغال هما الأقرب لحصد النهائى، هذه ستكون نتيجة منطقية بالنسبة لى ولن أستغربها، وسيكون نيجيريا منافسًا من بعيد على البطولة وقد يحصد البطولة.

ما هو انطباعك عن المنتخب المصرى؟

هو فريق استثنائى فى كل شىء، ويملك العديد من المواهب والنجوم، كما أنه سيلعب على أرضه ووسط جماهيره، هذه ستكون ميزة بالنسبة له وفائدة عظيمة ستمنحه ميزة إضافية.

ونجم الفراعنة محمد صلاح.

لاعب ممتاز، هو أحد أفضل لاعبى العالم فى الفترة الماضية.

برأيك من سيكون هو نجم البطولة بين جمع اللاعبين المشاركين فى المسابقة؟

أعتقد أن السنغالى ساديو مانى سيكون هو النجم الأفضل فى البطولة، حتى ولو كان صلاح صاحب مستوى قوى خلال فاعليات البطولة، فمانى سيصير الأفضل.

فى النهاية.. ماذا تحب أن تختتم به حوارك معنا؟

نشكركم على الحوار وترحيبكم بنا ونتمنى أن نقدم كرة تسعد الجماهير فى البطولة.

مريم أمين مقدمة حفل قرعة أمم إفريقيا لليوم الجديد:

حياتى «اتغيرت» وماكنتش أحلم باللى أنا وصلته.. وأتمنى تقديم برنامج رياضى

محمد المهدى

مريم أمين اسم تردد وبزغ كثيرا عقب حفل قرعة أمم أفريقيا ٢٠١٩ التى أقيمت تحت سفح الأهرامات ولاقت استحسان وإعجاب كل المتابعين داخل وخارج مصر، حيث ظهر حفل قرعة أمم أفريقيا بشكل مشرف يليق باسم الدولة المصرية وشهد إشادة كبيرة بحضور رئيس الكاف أحمد أحمد ورئيس الوزراء مصطفى مدبولى ورئيس الاتحاد المصرى هانى أبوريدة وأساطير كرة القدم فى أفريقيا سونج والحاج ضيوف ومصطفى حجى ويايا توريه وأحمد حسن.

مريم أمين أصبح اسما يتردد كثيرا بعد تقديمها حفل القرعة وظهورها بصورة مشرفة وحضارية، لباقة وإجادة اللغات واستخدام مفردات اللغة العربية ومظهر راق وشيك، حيث لفتت الأنظار والانتباه فكان لليوم الجديد معها هذا الحوار:

مصر تستضيف كان ٢٠١٩ خلال الفترة من ٢١ يونيو حتى ١٩ يوليو المقبل بملاعب القاهرة والدفاع الجوى والسلام والسويس والإسكندرية والإسماعيلية، بمشاركة ٢٤ منتخبا لأول مرة فى تاريخ البطولة.

فى البداية كيف جاء ترشيحك لتقديم حفل قرعة أمم إفريقيا؟

جاء ذلك عن طريق المهندس هانى أبوريدة رئيس الاتحاد المصرى لكرة القدم ومحمد فضل مدير البطولة، وأقدم لهما كل الشكر من خلالكم، فلهما دور كبير فى النجاح الذى وصلت له والشعبية الجماهيرية الكبيرة، بجانب ثقتهم فى لتقديم حفل قرعة أمم إفريقيا.

متى تم إبلاغك بتقديم حفل قرعة أمم أفريقيا؟

قبل حفل القرعة بشهر ونصف تم إبلاغى بتقديم الحفل وأيضا تم التنبيه على بعدم الإعلان عن ذلك لأى شخص، حتى يكون الأمر فى طى الكتمان، والمفاجأة أن أهلى لم يعلموا بذلك إلا قبل الحفل ب٢٤ ساعة فقط حرصا على السرية، خاصة أننى أعرف أن فرحة وسعادة أهلى ستدفعهم للحديث مع المحيطين بنا ومن ثم ينكشف الأمر، فلم أعلن ذلك إلا لصديقتين مقربتين لى، أعلم أنهما لن يبوحا بالسر خوفا على وعلى مستقبلى.

ماذا كان رد فعل أهلك وأصدقائك بعد الحفل؟

سعادة لا توصف من أهلى وأصدقائى، بجانب ردود الأفعال من كل الشعب المصرى وكل من شاهد الحفل داخل وخارج مصر، حياتى «تغيرت تماما» بعد الحفل، هى بمثابة «ليلة العمر» بالنسبة لى.

ماذا أضاف حفل القرعة لمريم أمين؟

تغيرت ٣٦٠ درجة، حتى الآن لا أصدق ما حدث، لم يكن أحدا يعرفنى ولكن بعد الحفل كل العالم يعرفنى، تلقيت ردود أفعال كثيرة جدا عبر السوشيال ميديا كلها إيجابية الحمدللّه وتشيد بأدائى خلال الحفل.. أنا «مش مصدقة اللى حصل حتى الآن»، فبعد الحفل انتشر «هاشتاج» عبر مواقع التواصل الاجتماعى فيسبوك وتويتر باسمى، ومنهم من لقبنى بـ«محمد صلاح الإعلام» و«فخر مصر»، حقيقى سعادتى لا توصف.

هل كنت قلقة أو سيطر الخوف عليك قبل الحفل؟ ومتى بدأت التجهيز للحفل؟

ليس خوفا ولكن قلق من المسؤولية الملقاة على عاتقى، الحفل سيتابعه ملايين داخل وخارج مصر، المشاهدات تخطت المليار، كل هذا جعلنى أعيش أسبوعا فى قلق قبل الحفل.. قبل أسبوع من حفل القرعة أغلقت هواتفى المحمولة وانفصلت عن كل شىء، كان التركيز عن حفل القرعة فقط، وتدربنا مرتين فقط قبل الحفل «بروفة» قبل بيوم واحد، ولكن الأسبوع الذى سبق الحفل انفصلت تماما عن العالم وكان كل تركيزى منصبا على التجهيز لحفل القرعة.

ما طموحاتك الفترة المقبلة؟

أتمنى تقديم برنامج رياضى.





«تورتة المحشى».. إبداع سارة الذى أبهر رواد السوشيال ميديا

هالة عبد الصمد

تغرد خارج السرب فتتأنى بالتفكير حتى تنتج أفكارا مبدعة.. هكذا هى عادة سارة عند التجهيز للمناسبات المميزة والمشاركات الضخمة التى تجمعها مع مصممى الكعك من نفس مجالها، ولكنها لم تتوقع المرة الأخيرة مثل هذا النجاح والشهرة التى نالتها بعد تصميم تورتة لمائدة رمضان والتى حوت أصنافا متعددة لمأكولات رمضانية حادقة معدة بعجينة السكر؛ والتى تمثل سلاح إبداعها.

«المحشى» بطل السفرة الرمضانية وبالتالى لم تغفل سارة عنه فى الكعكة المميزة التى صنعتها، خلال مشاركتها بـ«كولابريشن» خاص لرمضان، إلى جانب أصناف أخرى عديدة تجعلك تحدق بعينيك من جمال الإبداع؛ فتجد الأرز بالشعرية، و«السمبوسك»، و«الميت لوف»، إلى جانب الطواجن الفخارية الحاوية على أنواع الخضار المختلفة، وأخيرا «القطايف» التى يشتهر بها الشهر الكريم.

» كيكة مائدة رمضان كنت مشاركة بيها فى كولابريشن عن رمضان وماتخيلتش أن هتلاقى الاعجاب ده كله» بتلك الكلمات أعربت سارة عن فرحتها بردود الفعل التى شاهدتها من رواد «السوشيال ميديا» على فكرة كعكتها الرمضانية، وعلقت: «على مدار سنين شغلى ٦ سنوات عمرى ماكررت ديزاين».

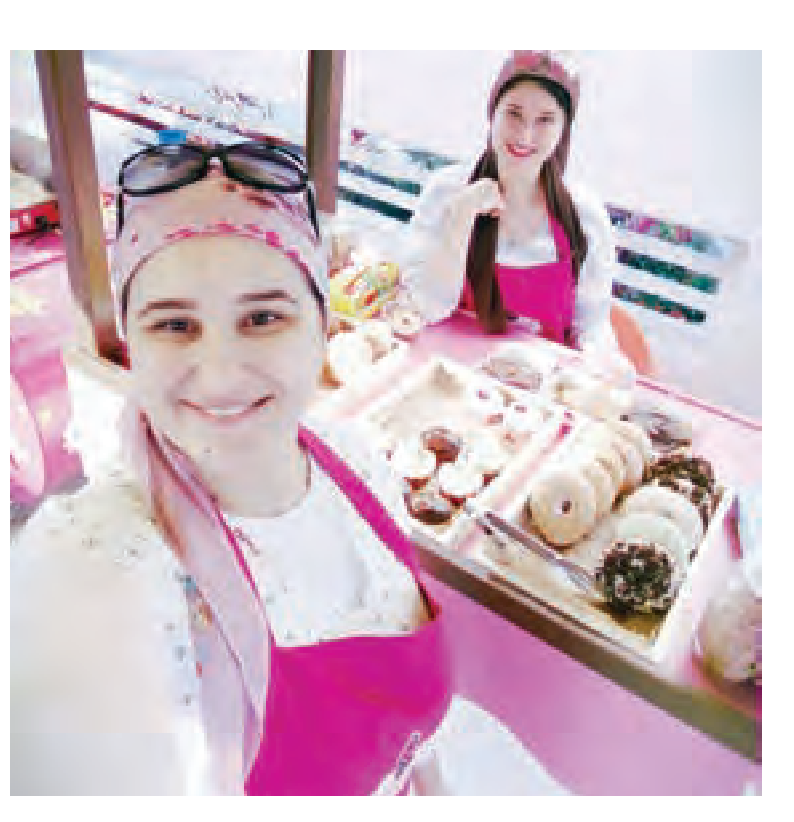
«دخلت المجال هاويه كان دايما بيعجبنى الكيك المزين بعجينة السكر وكان نفسى أجربه»، بتلك الكلمات نفت سارة خلال حديثها لـ«اليوم الجديد» قصة دخولها إلى عالم الحلويات، فلم تكن لديها نية لخوض تلك التجربة لولا انجذابها لكعكات عجينة السكر التى كانت تنل إعجابها فأصبحت منافسا قويا لنظيراتها بنفس المجال، وعلقت: «دورت كتير لغايه مالقيت خامات وأدوات وجربت أخيرا فى عيد ميلاد ابنى ولما حطيتها على صفحتى بدأ يجيلى أوردرات».

كنت عملت من كام سنه كيكه باردو عن رمضان وباردو حازت الإعجاب وقتها فلم تكن تلك الكعكة الأولى التى صنعتها خصيصا لرمضان، حيث سبقتها «تورتة» تجسد شخصيات كرتونية خاصة بالشهر الكريم مثل «فطوطة»، و«بوجى» و«بكار» وغيرهم، وعلقت فى هذا الصدد قائلة: «اتعلمت وبدأت أشتغل واعمل كيكات السكر بأشكال مختلفة واجرب أشكال جديدة وأحاول كل مرة أعمل حاجة جديدة ومبتكرة».

شاركت سارة فى معارض عديدة لـ«الكيك»، من بينهم معرض حلوة يا بلدى بكعكة أم كلثوم، و«كولابريشن» مصر الفرعونية من خلال كعكة تجسد الإله حورس، ومسابقة الكيك العالمى ومثلث دولة المكسيك، إلى جانب مسابقة الكيك المبتكر، وعلقت: «معظم الكيك اللى بعمله لازم يبقى لمناسبه معينة.. زفاف، أعياد ميلاد، ذكرى زواج، مناسبة اجتماعية معينة وهكذا».

وليس من الغريب أن يكون مسقط رأسها فى محافظة دمياط التى تشتهر فى الأساس بالحلويات وتعتبر أول سيدة فى بلدها تنشئ عربة للحلويات، تبيع من خلالها «الدوناتس» و«لسينابون»، وذلك بصحبة أختها التى تعينها على العمل، ولم تنس زوجها الذى تلقى من جانبه دعما كبيرا.

وبجانب ذلك جهزت سارة معمل داخل بيتها تصنع داخله إبداعها، بالإضافة إلى كونه مكانا لإقامة «الكورسات» التى تعلم الراغبين كيفية صنع الكعكات المصنوعة من عجينة السكر، حيث قالت: عملت كورسات لتعليم الناس ازاى يعملو كيك من عجينة السكر من أول الخبز لغاية التزيين وعمل أشكال من عجينة السكر.



الطباعة: مؤسسة أخبار اليوم- 6 أكتوبر